

## القيم الدينية في سورة القصص

(دراسة الأدب الإجتماعي)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S. Hum)



إعداد:

مطيبة رفداً أهلة

رقم القيد: A٩١٢١٥١١٩

شعبة اللغة العربية وأدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

م ٢٠١٩ / هـ ١٤٤٠

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل : مطيبة رفداً أهلة

رقم القيد A٩١٢١٥١١٩ :

عنوان البحث : القيم الدينية في سورة القصص

أتحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبيها (S.Hum) المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحالياً، ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨ مارس ٢٠١٩

الباحثة



(مطيبة رفداً أهلة)

A٩١٢١٥١١٩

ج

## تقرير المشرف

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمته الطالبة:

الإسم : مطعية رفداً أهلة

رقم القيد : A91215119

عنوان البحث : القيم الدينية في سورة القصص

وافق المشرف على تقادمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:

الأستاذ الدكتور فطنة مشهود

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥١١٠٢

تعتمد عليه،

رئيسة قسم شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

هيئة الخيرة الماجستيرية

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٠٧٠١٢٠٢١

ج

د

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان: القيم الدينية في سورة القصص

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S. Hum) قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيا، الإسلامية الحكومية.

الاسم: مطبعة أهلاً

رقم القيد: A91210119

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى، في شغف اللغة العربية وأدبياته، وذلك في يوم الخميس، ٤ إبريل، ٢٠١٩.

وت تكون لحنة المناقشة من: السيد الأستاذ:

١. فطن مشهود، الحاج الماجستير مشرفا ومناقشا

٢. الدكتوراندوس الحاج متنهى الماجستير مناقشا

٣. الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير مناقشا

٤. مجھظ محمد صادق الماجستير مناقشا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

و مسأله



الدكتور إمدادي أخراج أغوس أديطان لما جيستير

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA  
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Mutia Rifa'a Ahilla  
NIM : A91215119  
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
E-mail address : mutia.prashbara@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif atas karya ilmiah :  
 Sekripsi    Tesis    Desertasi    Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

الْفَوْزُ لِلْمُتَّقِينَ فِي سُورَةِ الْكَافِرِ

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelola dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

( MUTIA RIFDA A )  
nama terang dan tanda tangan

## ملخص

### ABSTRAK

#### Nilai-nilai Religius dalam Surat Al Qashas

القيم الدينية في سورة القصص

(دراسة علم الأدب الإجتماعي)

(Studi Sosiologi Sastra)

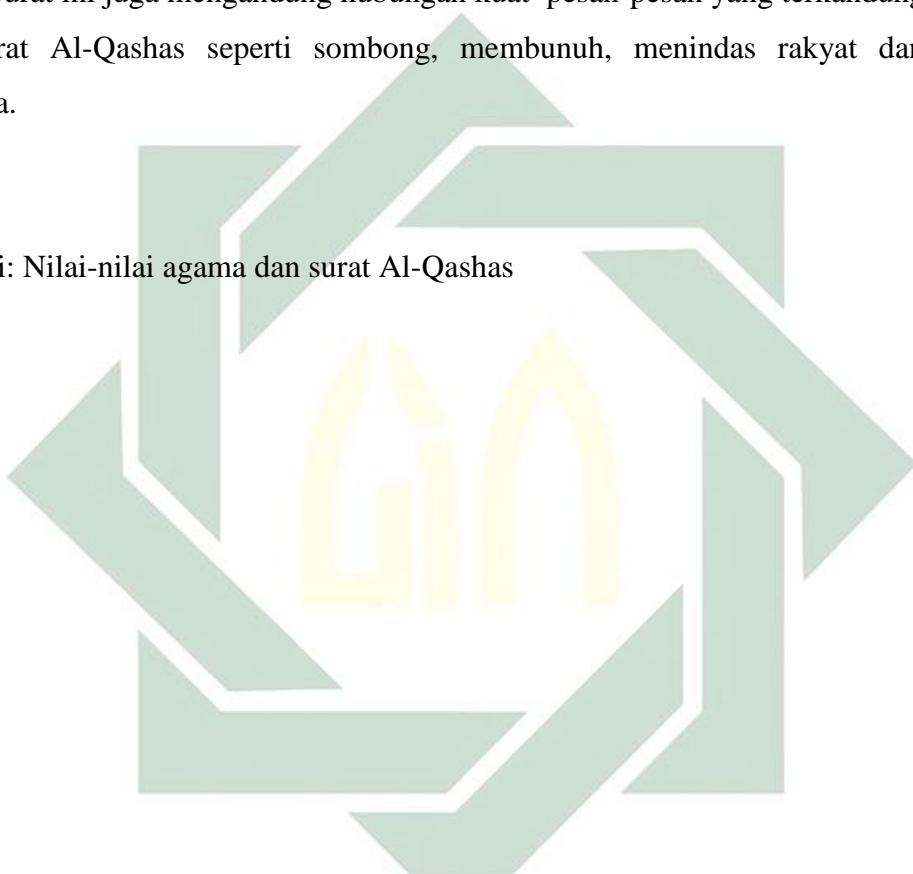
Kata Qashas dalam kamus bahasa Arab berarti cerita-cerita. Surat Al-Qashas merupakan surat Makkiyah dan terdiri dari ٨٨ ayat. Surat ini diturunkan ketika kaum muslimin masih dalam keadaan lemah dan mereka masih dibelenggu kekejaman kaum musyrikin Makkah sebagai kuasa besar, mewah dan kuat. Maka Allah menurunkan surat ini sebagai perbandingan dengan riwayat hidup nabi Musa dengan kekejaman Fir'aun dan akibat dari kemewahan Qarun serta memberikan janji akan kemenangan nabi Muhammad kelak.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan nilai-nilai agama dalam surat Al-Qashas. Dalam pembahasan skripsi ini penulis membahas tentang ١. Bagaimana jenis-jenis nilai-nilai religious yang terkandung dalam surat Al-Qashas, ٢. Bagaimana hubungan pesan-pesan nilai agama yang terkandung dalam surat Al-Qashas.

Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (library search) dengan mengambil latar surat Al-Qashas. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik dokumentasi dari berbagai literatur yang ada. Metode analisis data yang ditempuh adalah analisis deskriptif kualitatif yaitu dengan menjelaskan (menafsirkan) arti dan pesan dari dokumen yang detail kemudian ditarik kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat ٢٧ ayat yang mengandung nilai-nilai religious yaitu: ١. Terdapat ٢٩ ayat yang ternasuk dalam nilai akhlak yang mencakup akhlak kepada Allah dan kepada sesama manusia, ٢. Terdapat ٤٦ ayat yang ternasuk dalam nilai aqidah yang mencakup akidah kepada Allah, rosul-rasul Allah dan kitab-kitab Allah, ٣. Terdapat ٢ ayat yang termasuk dalam nilai syari'ah. Surat ini juga mengandung hubungan kuat pesan-pesan yang terkandung dalam surat Al-Qashas seperti sompong, membunuh, menindas rakyat dan sebagainya.

Kata kunci: Nilai-nilai agama dan surat Al-Qashas

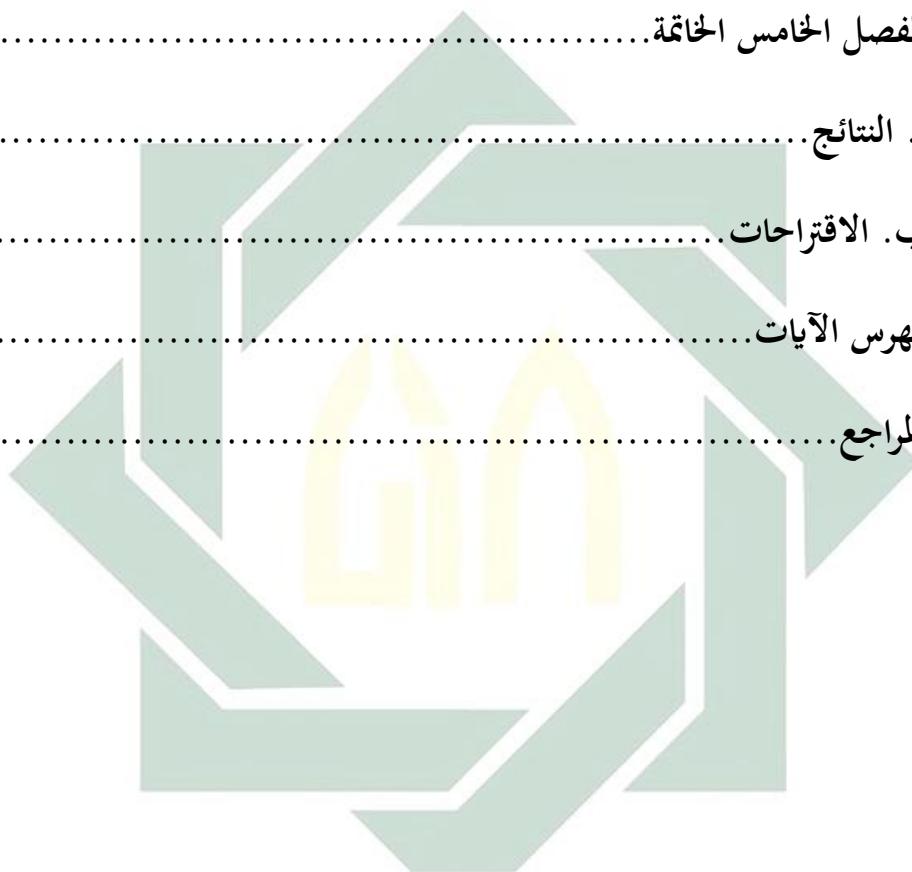


## محتويات البحث

أ.....	غلاف خارجي.....
ب.....	غلاف داخلي.....
ج.....	تقرير المشرف.....
د.....	اعتماد لجنة المناقشة.....
ه.....	الاعتراف بأصالة البحث.....
ي.....	ملخص.....
ك.....	محتويات البحث.....
١.....	الفصل الأول مقدمة .....
١ .....	١.١ خلفية البحث.....
٢.....	٢.١ أسئلة البحث .....
٣.....	٣.١ أهداف البحث.....
٣.....	٤.١ أهمية البحث.....
٣.....	٥.١ توضيح المصطلحات.....
٦.....	٦.١ حدود البحث.....
٧.....	٧.١ الدراسة السابقة.....

الفصل الثاني الإطار النظري.....	١٠
١.٢ مفهوم الأدب وعلم الأدب الإجتماعي.....	١٠
٢.٢ القيم الدينية وحكمتها.....	١١
٣.٢ سورة القصص.....	١٨
الفصل الثالث منهج البحث.....	٢٢
١.٣ مدخل البحث ونوعه.....	٢٢
٢.٣ بيانات البحث ومصادرها.....	٢٣
٣.٣ طريقة جمع البيانات.....	٢٣
٤.٣ طريقة تحليل البيانات.....	٢٤
٥.٣ تصديق البيانات.....	٦
خطوات البحث.....	٢٥
الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.....	٢٦
أ. القيم الأخلاقية.....	٢٦
١. الأخلاق إلى الله.....	٢٦
٢. الأخلاق إلى البشر.....	٣٥
ب. القيم العقائدية.....	٣٩
١. العقيدة بالله.....	٣٩

٥٢.....	٢. العقيدة برسول الله.....
٥٧.....	٣. العقيدة بكتاب الله.....
٥٨.....	ج. القيم الشرعية.....
٦٠.....	الفصل الخامس الخاتمة.....
٦٠.....	أ. النتائج.....
٦٠.....	ب. الاقتراحات.....
أ.....	فهرس الآيات.....
ض.....	المراجع.....



## الفصل الأول

### مقدمة

### ١.١ خلفية البحث

الأدب هو التعبير اللغوي الجميل الذي يصور الحياة كلها. فيه الخيال يمكن أن يتأثر القراء بهذا العمل<sup>١</sup>. يرى ريني وللك واوستين وارين (Rene Wellek dan Austin Warren) أن الأدب هو عمل الإبتكار أو عمل الفن<sup>٢</sup>. العمل الأدبي يحظى بشعبية كبيرة بين الجمهور.

العمل الأدبي له شكلان، وهما الشعر والنشر. الشعر هو العمل الأدبي المرتبط بالوزن والقافية. في حين أن النثر هو العمل الأدبي غير المرتبط بالوزن والقافية. أحد الأدب هو القرآن؛ والقرآن هو أعلى مراتب الأدب. القرآن هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقاً متواتراً، المتبعده بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه<sup>٣</sup>. بدأ القرآن من سورة الفاتحة وإنتهى لسورة الناس. هذا القرآن يستحق العبادة لمن يقرأه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف و لكن ألف حرف و لام حرف و ميم حرف)<sup>٤</sup>. قال الترمذى أن هذا الحديث حسن صحيح.

<sup>١</sup> Prof. Dr. Burhan Djamaruddin, MA, *Kesusasteraan Arab Jahiliyah* (Sidoarjo: Dwiputra Pustaka Jaya, ٢٠١٧) hlm: ٤٣

<sup>٢</sup> Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusasteraan* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٤) hlm: ١

<sup>٣</sup> الدكتور محمد سالم محسين، *تاريخ القرآن الكريم* (المدينة المنورة: دعوة الحق، ١٤٠٢ هـ) ص: ٥

<sup>٤</sup> الإمام أبي زكريا يحيى بن ثرق التنووي، *رياض الصالحين* (دمشق: دار الريان للتراث، ٦٧٦ هـ) ص، ٢٩٢

ومن إحدى سور القرآن الكريم سورة القصص. سورة القصص مكية وت تكون من ٨٨ آيات ترتيبها في القرآن الكريم ٢٨. تسمى هذه السورة بسورة القصص لأنها مذكورة في الآية ٢٥:

"فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا تَمِشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَيِّنِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ  
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصُ قَالَ لَا تَخْفُّ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ".

تغيرت نشأة الأدب في الزمان الحديث القيمة الدينية في حياة الأدب. وتناولوا تلك النشأة المجالات الإجتماعية والسياسية والدينية في وسط المجموعة. وتحتوي لأدب رسالات خلفية وراء كلماته وهي القيم الدينية التي تؤثر سلوك الإنسان فردياً واجتماعياً. فالقيم الدينية مهمة جداً لأنها أصل الأدب. و القيم عند واليو (Waluyo) فهو كل ما ينفع لحياة الإنسان من الخير، القيم في الأدب نافعة للقارئ. خاصة الرواية التي فيها أنواع من القيم.

في سورة القصص أنواع كثيرة من القيم الدينية. فلذلك أخذت الباحثة الموضوع "القيم الدينية في سورة القصص".

## ٢.١ أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

- ١ . ما أنواع القيم الدينية في سورة القصص؟
- ٢ . ما القيم العقائدية والقيم الأخلاقية والقيم الشرعية في سورة القصص؟
- ٣ . كيف ترتبط الرسالة القرآنية بالقيم الدينية في سورة القصص؟

<sup>٠</sup> Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca, ٢٠١٤) hal: ٢٩٨

## ٣.١ أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة أنواع القيم الدينية في سورة القصص
٢. معرفة القيم العقائدية والقيم الخلقية والقيم الشرعية في سورة القصص
٣. معرفة إرتباط الرسالة القرآنية بالقيم الدينية في سورة القصص

## ٤. أهمية البحث

ترجو الباحثة الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

ترجو الباحثة أن يعطى هذا البحث أثراً من أثر العلمية الجديدة الذي نقد وصلوه الى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن تكون مساهمة لعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وتوسيل هذا البحث أيضا سوف أن تكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن تخلوا عن آداب وخاصة في دراسة أدبية.

### ١. الأهمية النظرية:

سوف تكون هذا البحث مراجعًا وتراثًا في تحليل الأدب لطلاب كلية آداب وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها هؤلاء الذين يحبون بقراءة القرآن.

## ١.٥ توضيح مصطلحات

توضيح البحث المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي:

### ١. القيم

القيم جمع من الكلمة القيمة ومصدرها قوم. عند معجم المنجد في اللغة والأعلام القيمة لغة: هي الشمن الذي يعادل المتابع<sup>٦</sup>. عند معجم المنجد الوسيط في العربية المعاصرة القيمة لغة: سعر، ثمن، ثمن معاذل<sup>٧</sup>. عند معجم القاموس المحيط القيمة لغة: واحدة القيم. وما له قيمة: اذا لم يدم على شيء<sup>٨</sup>. عند معجم لسان العرب القيمة لغة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. ثمن الشيء بالتقويم<sup>٩</sup>. عند معجم المفهوس لألفاظ الحديث النبوى القيمة لغة: عدل، العدل، متابع<sup>١٠</sup>. الكلمة القيم في العربية يناسب كلمات في الاندونيسية وهي .harga, nilai<sup>١١</sup>.

وأما اصطلاحاً: في كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية<sup>١٢</sup>. كما قال الله تعالى في سورة الفرقان الآية ٦٧ " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَفْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ". القيم هي حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتمياً بجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضتها الشريعة محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك<sup>١٣</sup>.

<sup>٦</sup> لويس معمولف، المنجد في اللغة (لبنان، دار المشرف ١٩٨٧) ص: ٦٦٤

<sup>٧</sup> الجسر الواطي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣) ص: ٨٧٧

<sup>٨</sup> الشيخ أبوالوفا نصر المغربي الشافعى، القاموس المحيط (القاهرة: دار الحديث، ٨١٧ هـ) ص: ١٣٨٣

<sup>٩</sup> الإمام العلامة بن منظور، لسان العرب (بيروت: ٧١١ هـ) ص: ٢٥٩

<sup>١٠</sup> أ.ي. فنسنث، المعجم المفهوس لألفاظ الحديث (لبنان: مكتبة بريل، ٢٠٠٨) ص: ٤٩٨

<sup>١١</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia Surabaya*: Pustaka Progresif, ١٩٩٧ hal. ١١٧٤

<sup>١٢</sup> جبور عبد النور، المعجم الادبي، (بيروت: دار العلم للملabin ١٩٧٩)، ص: ٢١٧

<sup>١٣</sup> اروى بنت عبد الله بن محمد الفقيه، المقالة: "بحث في القيم" (السعوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ص ٤

## ٢. الدينية

الدينية من كلمة الدين ومصدره دان. عند معجم المجمع الخيط الدين لغة بمعنى الجزاء، وقد دنته، بالكسر، دينًا، ويكسر، والإسلام، وقد دنته به، بالكسر، والعادة، والعبادة، والمواظب من الأمطار<sup>١٤</sup>. عند معجم المنجد في اللغة الدين لغة: الجزاء والمكافأة، القضاء، الملك والسلطان والحكم، التدبير، الحساب<sup>١٥</sup>. عند معجم المنجد الوسيط في العربية المعاصرة الدين لغة: مجموع الإعتقادات والمارسات التي يعبد بها الإنسان ربه، عقيدة إيمانية أو فلسفية أو سياسية، ديانة، مذهب، ملة<sup>١٦</sup>. عند معجم لسان العرب الدين لغة: الطاعة، وفي حديث الخواج: يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية؛ يريد أن دخولها في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكون منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء<sup>١٧</sup>. كلمة الدين في العربية يناسب كلمات في الاندونيسيا وهو agama<sup>١٨</sup>. في الاصطلاح الشرعي هو الاستسلام والتسليم لله بالوحدانية وافراده بالعبادة قوله، وفعلاً، واعتقاداً حسب ما جاء في شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في العقائد والأحكام والأداب، والتشريعات والأوامر والنواهي، وكل أمور الحياة<sup>١٩</sup>. الدينية من كلمة الدين والياء النسبة. الدين مع الياء النسبة معناه القيم لها صفات الدين. لذلك كان مراد من تكمل الكلمتين أن تكون بمعنى القيم الدينية وهي التعاليم الدينية القيمة الأمر الذي يؤدى إلى أن يكون الإنسان يتمسك بها سواء كان فرداً أم فتاةً أم جماعةً كما سبق ذكره بجميع فصارات الدينية بمعنى القيم التي تتعلق وتبين الدينية.

<sup>١٤</sup> الشيخ أبو الوفا نصر المربى المصري الشافعى، *القاموس...*، ص: ٥٨١

<sup>١٥</sup> لويس معرف، *المنجد...*، ص: ٢٣١

<sup>١٦</sup> الجسر الواطي، *المنجد...*، ص: ٣٨٢

<sup>١٧</sup> الإمام العلامة بن منظور، *لسان...*، ص: ٤٦١

<sup>١٨</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir...*, hal: ٤٣٧

<sup>١٩</sup> تعريف الدين لغة واصطلاحاً <https://mawdoo3.com>

### ٣. حرف "في"

حرف من أحرف الجر، له عدّة معانٍ وحالات. إما أن يكون ظرفية وسببية. فالظرفية تنقسم إلى قسمين: الظرفية الحقيقة، نحو: الماء في الكوز. والظرفية المجازية، نحو: قوله سبحانه (ولكن في القصص حياة)<sup>٢٠</sup>. أما حرف الجر "في" المذكور في هذا العنوان فحمل على الظرفية المجازية.

### ٤. سورة القصص

القصص جمع الكلمة القصة. في معجم القاموس المحيط القصص لغة: الصدر، رأسه، وسطه، عظمه<sup>٢١</sup>. عند معجم المنجد في اللغة القصص لغة: القصص بمعنى الصدر او عظمه، قصص الشاة بمعنى ما قُصّ من صوفها<sup>٢٢</sup>. كلمة القصص في العربية يناسب كلمات في الاندونيسيا وهي cerita, hikayat, kisah<sup>٢٣</sup>. سورة القصص هي سورة مكية من سور القرآن الكريم و تتكون من ٨٨ آيات ترتيبها في القرآن الكريم ٢٨ ونزلت بعد سورة النمل. هذه السورة سمى بالقصص لأن تأخذ كلمة من الآية ٢٥:

"فَجَاءَتْهُ إِحْدِيهِمَا تَمْشِيَ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِيهِ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصُ قَالَ لَا تَخْفُّ بَحْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ"

في سورة القصص أشخاص بارزون فهي نبي الله موسى عليه السلام ونبي الله شعيب عليه السلام ونبي الله هارون عليه السلام وفرعون وهامان وقارون.

<sup>٢٠</sup> الشيخ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار البيان ٢٠٠٧) ص: ٥٦٤

<sup>٢١</sup> الشيخ أبو الوفا نصرًا الهريني المصري الشافعي، القاموس...، ص: ١٣٣٠

<sup>٢٢</sup> لويس معرف، المنجد...، ص: ٦٣١

<sup>٢٣</sup>Ahmad Warson Munawwir, Al-Munawwir..., hal: ١١٢٦

## ٦.١ حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع اطاراً وموضوعاً فحددت

ما يلي:

١. دراسة القيم الدينية من شريعة، وعقيدة، وأخلاق في سورة القصص

٢. دراسة الرسالة المرتبطة بالقيم الدينية في سورة القصص

## ٧.١ الدراسات السابقة

هذه الرسالة الجامعية هي الدراسة المكتوبة ولذلك فلابد من إتمامها يحتاج إلى المراجع والكتب المتعلقة بها. وبعد أن يبحث الباحثة من المراجع والرسالة الجامعية وجد أن هذه الرسالة متعلقة بالرسالة الآتية:

الرسالة الجامعية الأولى قد كتب سنة ٢٠١٨ ميلادية لآلي يوليا وردني وهي الطالبة في كلية الأدب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها لجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا. عنوانه "القيم الدينية في قصة أرني الله" لتوفيق الحكيم وهو دراسة علم الأدب الاجتماعي. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الوصفي النوعي الذي يشرح (تفسير) معنى ورسالة الوثائق المفصلة ثم استخلاص النتائج. تظهر نتائج الدراسة أنه في رواية أرني الله توجد كلمات يحمل الافكار الرئيسية للقيم الدينية وأنواع القيم الدينية.

الرسالة الجامعية الثانية قد كتب سنة ٢٠١٧ ميلادية لقرة عيني وهي الطالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. عنوانه القيم الدينية في الرواية الظل الأسود

لنجيب الكيلاني هو دراسة علم الأدب الاجتماعي. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي الوصف الكيفي. تظهر نتائج الدراسة انه هناك أربع كلمات شرح عن القيم العقيدة و ثلاث كلمات شرح عن القيم الشرعية و عشر كلمات شرح عن القيم الأخلاقية.

الرسالة الجامعية الثالثة قد كتب سنة ٢٠١٧ ميلادية لستي مباركة وهي الطالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. عنوانه "القيم الدينية في رواية نائب عزرايل ليوسف السباعي" وهو دراسة علم الأدب الاجتماعي. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي دراسة الأدب الاجتماعي والمنهج الكيفي. تظهر نتائج الدراسة أنه وصف ثلاث كلمات من القيم العقيدة شرح عن ذكر الله، وصف ثلاث كلمات شرح عن القيم الشرعية ووصف خمس كلمات شرح القيم الأخلاقية.

الرسالة الجامعية الرابعة قد كتب سنة ٢٠١٣ ميلادية لألف حق صراتي وهي الطالبة في كلية الأدب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرت. عنوانها "القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوي وهو دراسة نقدية أدبية نسائية. طريقة تحليل البيانات المستخدم هي دراسة الأدب نقدية أدبية نسائية والمنهج الكيفي. تظهر نتائج الدراسة أنه وصف صورة المرأة المقدمة في القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوي، يعني مقام النساء غير لازم الذي يجوز أن يشتري بالمال.

الرسالة الجامعية الخامسة قد كتب سنة ٢٠١٩ ميلادية لايكا نور اينداساري وهي الطالبة في كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. عنوانها "القيم الدينية في رواية "إختلاس" لهاني نقشبendi وهي دراسة علم الأدب الاجتماعي. طريقة تحليل البيانات المستخدم هي دراسة الأدب

الإجتماعي والمنهج الكيفي. تظهر نتائج الدراسة أنه وصف في رواية "إختلاس" عشرة كلمات التي تدل على القيم العقائدية واثنان وعشرون كلمة التي تدل على القيم الشرعية واثنان وعشرون كلمة التي تدل على القيم الأخلاقية.

يوضح الباحث مكان هذا البحث مقارنة بالرسالة الجامعية التي قد سبقه بيانها الجامعية الأولى تبحث عن القيم الدينية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم وهو دراسة علم الأدب الاجتماعي، والثانية تبحث عن الرواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني وهو دراسة علم الأدب الإجتماعي، والثالثة تبحث عن رواية نائب عزائيل ليوسف السباعي وهو دراسة علم الأدب الإجتماعي، والرابعة تبحث عن القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوي وهو دراسة نقدية أدبية نسائية، والخامسة تبحث عن القيم الدينية في رواية "إختلاس" لهاني نقسبيدي وهو دراسة علم الأدب الإجتماعي. ومن ناحية تحليل المعنى الإضافية بدراسة الدلالية بمنهج نوعي وصفي بطريقة جمع المواد وتحليله. لذا هذا البحث مختلف من البحث السابق و هناك تختلف في أساليب البحث والموضع في القيم الدينية في سورة القصص.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ١.٢ . مفهوم الأدب وعلم الأدب الإجتماعي

رأس ريني واللوك (Rene Wellek) أن الأدب هو مؤسسة اجتماعية بواسطة اللغة. منهجية الأدب التقديلي كمثل الرمزية الاجتماعية لأنها مقاييس المجتمع. لاسيما الأدب يعرض عن الحياة وهي تتكون على الأدب والمجتمع عادة ضيق ولمس مشاكل من خارج الأدب، اتصل الأدب بأحوال معنية أو بالسياسي والاقتصادي الاجتماعي<sup>٤</sup>. وفي لسان العرب: أصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة. وقيل أيضاً الأدب هو الكلام الذي يصور العقل والشعور تصويراً صادقاً<sup>٥</sup>.

الأدب فيه صفات، يعني القيم الجمالية على الأسلوب والتكتون وقوه التسليم. الأدب ايضاً فيه القيم الخيالية التي تغير دائماً. لغة الأدب مليئة بالغموض والتناظر (كلمات سواء صوته ولكن مختلف في المعنى)<sup>٦</sup>. فن من علم الأدب علم الأدب الإجتماعي.

كان علم الأدب الاجتماعي مصطلحاً في اللغة الاندونيسية مشهوراً بـ "سوسيولوجيا الأدب". سوسيولوجيا من أصل الكلمة "سوسيو" sosio او يوناني logos يدل على معنى معاوت واحد وصاحب، و الكلمة logos بمعنى القول والأمثال. التطور التالي تغير المعنى، sosio/socius يدل على المجتمع و logos بمعنى

<sup>٤</sup> Zainudin Fananie, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Pres, ٢٠٠١) hal: ٧٠

<sup>٥</sup> أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي* (القاهرة: مكتب النحصة المصرية ١٩٦٣) ص: ١٠٩

<sup>٦</sup> Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori...,* hlm: ٣

علم. اذا سوسيولوجيا (sosiologi) بمعنى العلم عن المجتمع، هذه بمعنى أن سوسيولوجيا هو العلم يدرس عن القصص أو الأصول التنمية المجتمع، اما من وظيفية الأفراد في المجتمع وأما علاقته بين الأفراد الأخرى. الأدب فالاصل من "ساس" (sas) سانسكترا معناه يعلم ويهدى. الاخاء "tra" بمعنى على الآلة والوصيلة. ولهذا الأدب هو الاجماع الوصيلة لتعلم والهدى وكتاب التعلم الحسن. معنى الكلمة مخصوصا بعد تشكل من الكلمة kesusastraan معناه اجماع الأعمال الحسنة<sup>٢٧</sup>. الأدب الاجتماعي يفهم المظاهر الأدبية في علاقته بجانب الاجتماعي يعني نهج او طريقة ليقرأ الأدب ويفهمه الأدب متعدد التخصصات.

## ٢٠.٢. القيم الدينية واحكامها

القيم جمع من الكلمة القيمة ومصدرها قوم. عند معجم المنجد في اللغة والأعلام القيمة لغة: هي الثمن الذي يعادل المتعة<sup>٢٨</sup>. عند معجم المنجد الوسيط في العربية المعاصرة القيمة لغة: سعر، ثمن، ثمن معادل<sup>٢٩</sup>. عند معجم القاموس المحيط القيمة لغة: واحدة القيم. وما لها قيمة: اذا لم يدم على شيء<sup>٣٠</sup>. عند معجم لسان العرب القيمة لغة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. ثمن الشيء بالتقدير<sup>٣١</sup>. عند معجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى القيمة لغة: عدل، العدل، متعة<sup>٣٢</sup>. الكلمة القيم في العربية يناسب كلمات في الاندونيسية وهي

<sup>٢٧</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩) hal. ١

<sup>٢٨</sup> لويس معرف، المنجد...، ص: ٦٦٤

<sup>٢٩</sup> الجسر الواطي، المنجد...، ص: ٨٧٧

<sup>٣٠</sup> الشيخ أبو الوafa نصر الله المصري الشافعى، القاموس...، ص: ١٣٨٣

<sup>٣١</sup> الإمام العلامة بن منظور، لسان...، ص: ٣٥٩

<sup>٣٢</sup> أ.ي. فستنک، المعجم...، ص: ٤٩٨

harga, nilai<sup>٣٣</sup>. وأما اصطلاحاً في كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية<sup>٣٤</sup>. كما قال الله تعالى في سورة الفرقان الآية ٦٧ " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ". القيم هي حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتمياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك<sup>٣٥</sup>.

قبل أن نشرح البحث عن القيم الدينية الإسلامية، ينبغي أن نتعرض لشيء عن الإسلام أو دين الإسلامي ليتعرف أثر ذلك ماهية القيم الدينية الإسلامية كما سبقت الإشارة إليه من جديد. وما لا يشك فيه أن الإسلام هو دين من الأديان. فكلمة "الدين" لها معانٍ كثيرة تستعمل فيها، وأهم هذه المعانٍ هي القانون والشريعة والملة والتوحيد والمذهب والطريقة والسلطان والملك والحكم والسياسة والأمر والقهر والغلبة والعبادة والطاعة والذل والسعادة والتقليل والحال والورع والعزة والحساب والقضاء والجزاء والمكافأة<sup>٣٦</sup>. ومن معانٍ الدين أيضاً العادة والشأن. وفي اللغة، علاوة ذلك أن الدين يعني المبدأ أي العقيدة النظام والمنهج، وهو مفهوم يلتقي وما نصطلح عليه من مفهوم الدين وهو عقيدة الهمية ينبع عندها نظام كامل للحياة. وأهم العنصر من الدين هو الإعتقاد حول وجود حقيقة أخرى وهي الأعظم والأقدس حيث كان الناس يعتمدون<sup>٣٧</sup>.

التعليم الإسلام هو التعليم الكامل وال TAM. قسمت الباحثة القيم الدينية

على ثلاثة ماهية يعني العقيدة والأخلاق والشريعة:

<sup>٣٣</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir...*, hal, ١١٧٤

<sup>٣٤</sup> جبور عبد النور، المعجم...، ص: ٢١٧

<sup>٣٥</sup> أروى بنت عبد الله بن محمد الفقيه، المقالة...، ص: ٤

<sup>٣٦</sup> الدكتور الشیخ عبد الهادی الفضلی، الإسلام مبادئ. جمعية الثقافة الاجتماعية: المجهول السنة. ص: ٨

<sup>٣٧</sup> الدكتور الشیخ عبد الهادی الفضلی، الإسلام...، ص: ٢٠

## ١. العقيدة

العقيدة بمعنى الإعتقداد، وكانت تجمع على العقائد<sup>٣٨</sup>. العقيدة هي الجانب النظري الذي يطلب الإيمان به أولاً وقبل كل شيء إيماناً لا يرقى إليه شك، ولا تأثر فيه شبهة، ومن طبيعتها: تضافر النصوص الواضحة على تقريرها، وإجماع المسلمين عليها من يوم ان ابتدأت الدعوة مع ما حدث بينهم من اختلاف بعد ذلك فيما وراءها، وهي أول ما دعا به الرسول، وطلب من الناس الإيمان به في المرحلة الأولى من مراحل الدعوة، وهي دعوة كل رسول جاء من قبل الله، كما دل على ذلك القرآن في حديثه عن الأنبياء والمرسلين<sup>٣٩</sup>. فالعقائد هي الأمور التي تصدق بها النفوس، وتتطمئن إليها القلوب، وتكون يقيناً عند أصحابها، لا يمازجها ريب ولا يخلطها شك<sup>٤٠</sup>. وأصول العقائد التي أمرنا الله باعتقادها هي المذكورة في قوله تعالى سورة البقرة الآية ٢٨٥ "آمنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ"

البحث في العقيدة يحتوي على أركان الإيمان. كقوله تعالى في سورة البقرة الجزء ١ الآية ١٧٧ "لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُشْرُكُوا بِجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَمْغُرُبِ وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ"

<sup>٣٨</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir...*, hal, ٩٥٤

<sup>٣٩</sup> الإمام الأكبر محمود سلطنت، الإسلام...، ص: ٩

<sup>٤٠</sup> الدكتور عمر سليمان الأنقر، العقيدة في الله (الأردن: دار النفائس، ١٩٩٩) ص: ١١

وَالضَّرَاءُ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُتَّفَقُونَ".

### ١. الإيمان بالله

الإيمان بالله يعني يؤمن بأن الله خالق الكون الوحد، ينظم ويسوس كل شيء فيه، يعطي الرزق ويحيي ويميت مخلوقاته<sup>٤١</sup>. إن الله على كل شيء قادر. كقول الله تعالى سورة البقرة الآية ٢١-٢٢ "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ".

### ٢. الإيمان بملائكة الله

الإيمان بملائكة الله يعني يؤمن بأن الله يملك الملائكة وينقلهم من النور وخلقهم لطاعة دائما ولا يعصي ما أمر الله إليهم ويعملون كل أمر الله دائما ويسبح إلى اللع في النهار والليل<sup>٤٢</sup>. كقول الله تعالى سورة البقرة الآية ١٧٧ "وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ".

### ٣. الإيمان بكتب الله

الإيمان بكتب الله يعني يؤمن ويصح بالطلاق أن الله يملك الكتب التي نزلت إلى رسلي وهذا الكتاب كلام الله الحقيقي. كل محتوياته الحق

<sup>٤١</sup> إبروانيدي ترمذى، أركان الإيمان باللغة الاندونيسية (المدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠٠٧) ص: ١٢

<sup>٤٢</sup> إبروانيدي ترمذى، أركان...، ص: ٤٢

والصدق والعدل واجب علينا أن نتبعهم<sup>٤٣</sup>. كقول الله تعالى سورة الحديد الآية ٢٥ "قَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُولُوا النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۝ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ بِالْعَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ".

#### ٤. الإيمان برسل الله

الإيمان برسل الله يعني يؤمن أن الله يملك الرسل وإختارهم لرسل رسالته. من يتبعهم فيسلم الهدى ومن يعصيهم فيضل<sup>٤٤</sup>. كقول الله تعالى سورة البقرة الآية ١٣٦ "فُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَهْبَمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ".

#### ٥. الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر يعني يؤمن سينتهي حياة الدنيا ثم سيدخل العالم الآخر. من يعصي اليوم الآخر فيكفر<sup>٤٥</sup>. كقول الله تعالى سورة البقرة الآية ١٧٧ "لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُؤْلُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ".

#### ٦. الإيمان إلى قضاء الله وقدره

<sup>٤٣</sup> إبرواني ترمذى، أركان...، ص: ٥٧

<sup>٤٤</sup> إبرواني ترمذى، أركان...، ص: ٧٣

<sup>٤٥</sup> إبرواني ترمذى، أركان...، ص: ١٠٥

الإيمان إلى قضاء الله وقدره يعني يؤمن أن الله يملك القضاء والقدر لكل شيء يناسب بعلم وحكمته<sup>٤٦</sup>. كقول الله تعالى سورة القمر الآية ٤٩ "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ".

## ٢. الأخلاق

كلمة الأخلاق جمع من "خلق". والخلق هو الشكل الباطن للإنسان. مثل ما يمثل الخلق ذو السلوكيات الناشئة من تلك الخلقيات<sup>٤٧</sup>. والخلق عند ابن منظور هو الدين والطبع والسمحة. وحقيقة أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها، ولها أوصاف حسنة وقبيحة<sup>٤٨</sup>. تقسم الأخلاق إلى ثلاثة، الأخلاق إلى الله وإلى البشر وإلى البيئة الطبيعية:

### ١. الأخلاق مع الله

ينبغي على المسلمين الذين يملكون العقيدة الحق والقوى يتخلّقون الحسنة إلى الله بطريقة يحفظون العبودية بأساس التوحيد<sup>٤٩</sup>. كما ذكر الله في سورة الإخلاص "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُيْلَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ".

### ٢. الأخلاق مع البشر

واجب علينا أن نبدأ الأخلاق إلى البشر من محمد صلى الله عليه وسلم لأنّه أحق يحب ثمّ نفستنا. من شكل الأخلاق إلى رسول الله هو يحبه ويكرمه وطاعة إليه وسخّن الصلوات إليه. كقول الله تعالى سورة

<sup>٤٦</sup> إبروندي ترمذى، أركان...، ص: ١٤٠

<sup>٤٧</sup> آية الله محمد رضا مهدوى كنى، البداية في الأخلاق العلمية (بيروت: دار المادى، ٢٠٠٢) ص: ٦

<sup>٤٨</sup> الإمام العلامة بن منظور، لسان...، ص: ١٩٤

<sup>٤٩</sup> Dr. Marzuki, *Prinsip Dasar Akhlaq Mulia Pengantar Studi Konsep-Konsep Dasar Etika dalam Islam* (Yogyakarta: Debut Wahana Press, ٢٠٠٩) hal: ٢٢

الأحزاب الآية ٥٦ "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا". الثاني الأخلاق لنفسه يعني يحفظ الفطرة الظاهر والباطن ويحفظ من مرض القلب مثل التكبر والحسد والعجب وغير آخر. الثالث الأخلاق إلى الأسرة، نبدأ من والدين. والرابع الأخلاق إلى كل البشر يعني يملك صفة الصدق ويحب أن ينصر الناس وغير ذلك.

### ٣. الأخلاق مع البيئة الطبيعية

الأخلاق إلى البيئة الطبيعية هي الأخلاق إلى كل حول الناس، الحيوانات والنبات والشيء المات. يحفظ لكل عملية من النمو الطبيعي زالت تعمل وفقاً لوظائف خلقه<sup>٥٠</sup>. كقول الله تعالى سورة الأنعام الآية ٣٨ "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٌ يَطْرِيرُ بِخَنَاحِيهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْشَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَحْمَمْ يُحْشَرُونَ".

### ٤. الشريعة

الشريعة لغة: ما شرع الله تعالى لعباده، والظاهر المستقيم من المذاهب<sup>٥١</sup>. كما قال الله تعالى في سورة المائدah الآية ٤٨ "لِكُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" و في سورة الحجية الآية ١٨ "ثُمَّ جَعْلَنَاكُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ". الشريعة في الصطلاحا: الشريعة اسم للنظم والأحكام التي شرعها الله، أو شرع أصولها وكيف المسلمين إياها ليأخذوا أنفسهم بها في علاقتهم بالله وعلاقتهم الناس، وأنها على

<sup>٥٠</sup> Dr. Marzuki, *Prinsip..., hal: ٢٣*

<sup>٥١</sup> الشيخ أبي الحسن رشيد البليدي، *الشريعة الإسلامية وفقه التطبيق* (دار السلم، ٢٠١٥) ص: ٧

كثرها ترجع إلى ناحيتين: العبادة والمعاملات)<sup>٥٢</sup>. الشريعة هي النظم التي شرعها الله أو شرع أصولها ليأخذ الإنسان بها نفسه في علاقته بربه، وعلاقته بأخيه المسلم، وعلاقته بأخيه الإنسان، وعلاقته بالكون، وعلاقتها بالحياة<sup>٥٣</sup>.

الشريعة القيمة من القيم الدينية. أمر الله المسلمين ليأخذوا أنفسهم بها في علاقتهم بالله، وعلاقتهم الناس، وأنها على كثرها ترجع إلى ناحيتين رئيسيتين<sup>٥٤</sup>:

١. ناحية العمل الذي يتقرب به المسلمين إلى ربهم ويستحضرون به عظمته. هذه الناحية هي المعروفة في الإسلام باسم العادات. والعادات مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج والنكاح.

٢. ناحية العمل الذي يتخذه المسلمون سبيلا لحفظ مصالحهم بينهم وبين أنفسهم، بينهم وبين الناس، وبه يسود الأمن والاطمئنان. هذه الناحية هي المعروفة في الإسلام باسم المعاملات. ويشتمل على ما يتعلق بالأموال والمبادلات، وما يتعلق بالعقوبات، وما يتعلق بالجامعة الإسلامية وعلاقتها بغيرها.

## ٣٠٢. سورة القصص

القرآن في اللغة هو مصدر مرادف للقراءة، ومنه قوله تعالى في سورة القيامة

: (١٨-١٩)

<sup>٥٢</sup> الشيخ أبي الحسن رشيد البليدي، *الشريعة...*، ص: ٨

<sup>٥٣</sup> محمود شلتوت، *الإسلام...*، ص: ١٠

<sup>٥٤</sup> الإمام الأكبر محمود شلتوت، *الإسلام...*، ص: ٧٣

(إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ وَقُرْآنٌ \* فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعْ قُرْآنَهُ ) أي قرائته.

القرآن في الاصطلاح هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف المنقولة إلينا نقلًا متواتراً، المتبع بتلاؤته، المتحدى بأقصر سورة منه. القرآن المكتوب في المصاحف عن الأحاديث القدسية والنبوية<sup>٥٥</sup>. أحد سورة من القرآن هي سورة القصص.

القصص جمع الكلمة القصة. عند معجم القاموس المحيط القصص لغة: الصدر، رأسه، وسطه، عظمه<sup>٥٦</sup>. عند معجم المنجد في اللغة القصص لغة: القصص بمعنى الصدر او عظمه، قصص الشاة يعني ما قُصّ من صوفها<sup>٥٧</sup>. كلمة القصص في العربية يناسب كلمات في الاندونيسيا وهي cerita, hikayat, kisah<sup>٥٨</sup>. سورة القصص هي سورة مكية من سور القرآن الكريم و تتكون من ٨٨ آيات ترتيبها في القرآن الكريم ٢٨ ونزلت بعد سورة النمل. هذه السورة سمى بالقصص لأن تأخذ كلمة من الآية : ٢٥

"فَجَاءَتْهُ احْدِيْهِمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاٰءٍ قَالَتْ إِنَّ أَيِّنِ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصُ قَالَ لَا تَخْفُ خَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيلِيْنَ".

سورة القصص فيها الأشخاص فهي النبي الله موسى عليه السلام ونبي الله شعيب عليه السلام ونبي الله هارون عليه السلام وفرعون وهامان وقارون.

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن معدىكرب قال: أتينا عبد الله فسألة أن يقرأ علينا طسم

<sup>٥٥</sup> الدكتور محمد سالم محسين، تاريخ...، ص: ٥

<sup>٥٦</sup> الشيخ أبو الوفا نصرًا الهربي المصري الشافعي، القاموس...، ص: ١٣٣٠

<sup>٥٧</sup> لويس معلوف، المنجد...، ص: ٦٣١

<sup>٥٨</sup>Ahmad Warson Munawwir, Al-Munawwir..., hal: ١١٢٦

المائتين، فقال: ما هي معي، ولكن عليكم من أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الأرت، قال: فأتينا خباب بن الأرت فقرأها علينا رضي الله عنه<sup>٥٩</sup>.

ووجدت الباحثة خمسة مواضع لأسباب النزول وهي:

١. الآية ٥٦ في حديث مسلم والآخر من أبي هريرة. حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن على الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن بشر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان، قال: حدثنا أبو حازم، عن أبي هريرة، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه: قال: لا إله إلا الله،أشهد لك بها يوم القيمة. قال: لو لا أن تعيرني قريش – يقولون: إنه حمله على ذلك الجزء – لأقررت بها عينيك، فأنزل الله تعالى: (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

٢. الآية ٥٧ روی من الحارث بن عثمان (بن نوفل) بن عبد مناف، وذلك أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا لنعلم أن الذي تقول حق، ولكن يمنعنا من اتباعك أن العرب تتخطفنا من أرضنا، لإجماعهم على خلافنا، ولا طاقة لنا بهم. فأنزل الله تعالى هذه الآية<sup>٦٠</sup>.

٣. نزلت الآية ٦١ إتصلت بحدث أبي جهل بن هشام يعني لشرح فرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي جهل بن هشام، رواه الحديث من مجاهد. رواية أخرى هذه الآية لشرح فرق بين حمزة وأبي جهل بن هشام<sup>٦١</sup>.

<sup>٥٩</sup> الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤) ص: ٣٥٥

<sup>٦٠</sup> أبي الحسن علي بن أحمد الوحداني، *أسباب نزول القرآن* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص: ٣٤٨

<sup>٦١</sup> A. Mudjab Mahali, *Asbabun Nuzul Studi Pendalaman Al Qur'an* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٨) hlm: ٦٤٥

٤. قال أهل التفسير عن الآية ٦٨: نزلت جواباً للوليد بن المغيرة، حين قال فيما أخبر الله تعالى (عنه): (وَقَالُوا لَوْلَا تُرِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِئَتِينَ عَظِيمٍ) أخبر الله تعالى) أنه لا يبعث الرسل باختيارهم<sup>٦٢</sup>.

٥. الآية ٨٥ حين رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرة من مكة إلى مدينة، وصل إلى جهة يرجو أن يرجع إلى مكة. ولذلك نزل الله الآية ٨٥ لوعده أن الله سيرجعه إلى مكة<sup>٦٣</sup>.

وأما فضيلة سورة القصص فوجدت الباحثة أنها تعني من السور المثانى التي أوتيها النبي صلى الله وسلم مكان الإنجيل. فعن واثلة بن الأسعق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المغين، وأعطيت مكان الإنجيل المثانى، وفضلت بالمفصل<sup>٦٤</sup>. والمراد بالمثانى في هذه البحث هم سورة النمل وسورة القصص وسورة العنكبوت وسورة الروم وسورة لقمان وسورة السجدة.

<sup>٦٢</sup> أبي الحسن علي بن أحمد الواهidi، أسباب...، ص: ٣٤٩

<sup>٦٣</sup> A. Mudjab Mahali, *Asbabun...*, hlm: ٦٤٦

<sup>٦٤</sup> إبراهيم علي السيد علي عيسى، الأحاديث والأثار الواردة في فضائل سور القرآن الكريم (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٥) ص: ٢٨٣

## الفصل الثالث

### منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأعراضه تلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وتعرض الباحثة في هذه البحث منهجية الدراسة الكتبية: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

#### ١.٣ . مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي، يعني الإجزاء الذي تنتفع البيانات الوصفية المتصورة أو المقوله عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين. تستخدم الباحثة المنهج لأن البيانات التي يتم الحصول عليها تكون في شكل كلمات واردة في سورة القصص. ويقال هذا البحث كيفيا لا يستخدم فيه الحساب. ومن شرح موليون (Moleong) أن المنهج الكيفي هو البحث الذي حصل عليه المنهج البحث الذي لم يستخدم المنهج الاحصائي أو المنهج الآخر. وأما من حيث نوعه فهذا البحث التحليلي الأدبي<sup>٦٥</sup>.

#### ٢.٣ . بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانية، وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحثة واستنباطها

<sup>٦٥</sup> Moleong, Lexy. *Metodologi Pemelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨) hlm: ٩٣

وتوسيعها من المصادر الأولى<sup>٦٦</sup>. وهي سورة القصص التي تريد الباحثة فيها استخدام التحليل عن القيم الدينية. والبيانات الثانية تؤخذ من المراجع الأدبية والإسلامية التي فيها بحث في الشريعة والعقيدة والأخلاق تحت ظل القيم الدينية.

### ٣.٣. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي:

١. طريقة المكتبة هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات وغير ذلك.<sup>٦٧</sup>.
٢. طريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.<sup>٦٨</sup>.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفي

ت تكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات وهي:

- أ. تنظيم البيانات: الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الإختبار وتركيز الاهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.

<sup>٦٦</sup> Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) hlm: ١٣٧

<sup>٦٧</sup> Sugiono, *Metode...*, hlm: ٦

<sup>٦٨</sup> Sugiono, *Metode...*, hlm: ٢٣١

ب. عرض البيانات: هو تعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها الى فكرة معينة أو الى موضوع معين.

ج. استنتاج البيانات: هو الأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هوأخذ الإستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيلي بين الظواهر والنظرية.

### ٣.٥. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق وتتبع الباحثة في التصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي "سورة القصص"
٢. الربط بين البيانات وهي التي ثم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن القيم الدينية (التي تم جمعها وتحليلها) بالقصة في سورة القصص التي ينص هذه القيم الدينية.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الدينية في سورة القصص (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف

### ٦.٣. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١ . مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتجديد موضوع بحثه ومركزه، ويقوم بتصميم وتحديد أدواته، ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢ . مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليل ومناقشتها.

٣ . مرحلة الإناء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله، ثم تقدم للمناقشة للدفاع ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.



## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

بعد أن تتبع الباحثة في سورة القصص، اتضح لها أن هذا السورة تحتوى على القيم الدينية الإسلامية. قسم القيم الدينية على ثلاثة أقسام وهي القيم الخلقية والقيم العقائدية والقيم الشرعية. وحاولت الباحثة أن تبين ارتباط الرسالة القرآنية بهذه القيم الدينية.

#### أ. القيم الخلقية

القيمة الخلقية قيمة من القيم الدينية الإسلامية. القيم الخلقية في هذا البحث تتكون من الأخلاق مع الله والأخلاق مع البشر. فكل آية ارتباط قوي بين الدال والمدلول أي هناك ارتباط بين الآية القرآنية وما يتضمنه من القيم الدينية.

#### ١. الأخلاق مع الله

١. قال رَبِّ إِيَّهِ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَعَفَّرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ (سورة القصص الآية: ١٦)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة لموسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَاغْفِرْ لِي". بعد أن شعر موسى بالظلم إلى نفسه لأنَّه قتل الرجل، إستغاث إلى الله. بالقلب الصافي، شعر موسى أنَّ الله غفر له. نظرنا هنا أنَّ موسى إستغاث إلى الله بعد إرتكاب الذنب.

٢. قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَئِنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ (سورة القصص الآية: ١٧)

هذه الآية تدل على أخلاق الحسنة لموسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ". هذه الكلمة وعد موسى إلى الله تعالى، لن تكون معاوناً للناس الأشرار. وبعد أن إرتكب موسى الذنب ثم تاب ووعد بالله أن لا يعمل الذنب مرة أخرى أو ينصر الرجل المذنب.

٣. فَخَرَجَ مِنْهَا حَائِقًا يَتَرَكَّبُ ۚ قَالَ رَبِّنِيَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ (سورة القصص الآية: ٢١)

هذه الآية تدل على أخلاق موسى الحسنة. الكلمة التي تدل عليها هي "فَأَرَبِّنِيَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ". خرج موسى من المدينة نفسه بلا رفيق. خاف موسى أن فرعون عرفه. عرفنا أن أخلاق موسى الحسنة، توجه سائلاً مباشرةً إلى الله. رجا موسى عنابة الله وذمته واهتمامه من الخوف، وانتظر الأمان والسلام من الله. العمل الذي فعل موسى هو الدعاء بقوله "رَبِّنِيَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ". أي طلب موسى من ربّه أن ينجيه من قوم الظالمين.

٤. وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيَّ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (سورة القصص الآية: ٢٢)

هذه الآية تدل على أخلاق موسى الحسنة. الكلمة التي تدل عليها هي "فَأَعَسَىٰ رَبِّيَّ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ". أصبح موسى في حال خوف وجرى إلى المسافحة الطويلة. سافر موسى بلا مؤنة وبدون معرفة عن اتجاه السبيل وبدون أي سلاح. تعرض موسى بالصعوبة في سفره لأنّه بلا إستعدادات وتعقبه فرعون في صحراء. توكل موسى بالله ورجا هدى الله بالدعاء "عَسَىٰ رَبِّيَّ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ".

٥. فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنَّسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِيَّيِّي أَنْسَتُ نَارًا لَّعْلَيْ أَتِيكُمْ مِّنْهَا بَخِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (سورة القصص الآية: ٢٩)

هذه الآية تدل على أخلاق موسى الحسنة. الكلمة التي تدل عليها هي "اللَّعْلَيْ أَتِيكُمْ مِّنْهَا بَخِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ". حرك الله موسى المشى إلى مصر مع عائلته. في وسط السفر، رأى موسى النار من بعد. موسى رجل باسل أحب العائلة، قرب هذا النار و رجا حمل النار ثم إستدفأ جسم عائلته.

٦. قَالَ رَبِّ إِيَّيِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَآخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (سورة القصص الآية: ٣٣)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة لموسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "إِيَّيِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَآخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ". قول موسى لا يعني أنه ينفصل أو ينكص لكنه يقول لأن إذا مات مقتولاً ترسب دعوته. هذه الكلمة تدل أن موسى يشتكي إلى الله وحده.

٧. وَأَخِيٌ هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْتُهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۝ إِيَّيِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (سورة القصص الآية: ٣٤)

هذه الآية تدل على أخلاق موسى الحسنة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "إِيَّيِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ". يشتكي موسى ويسأل إلى الله وحده. يسأل موسى هارون ويقولي دعوته لأنه أحسن لسانه من موسى وأقدر منه بحماية إعتقد كلمات على الدعوة. يسأل إلى الله وحده وليس بغيره تدل على الأخلاق الحسنة.

٨. وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجَنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٣٩)

هذه الآية تدل على أخلاق فرعون السيئة. الكلمة التي تدل عليها هي "وَاسْتَكْبَرَ" و "ظُلِّمُوا أَهْمَنَا لَا يُرْجَعُونَ". تكبر فرعون للغاية لذلك يعترف بالله المعبود، وينكر نبوة موسى واليوم الآخر. يكذب فرعون وقومه على علاماتحقيقة الله وكل أنذاره. كل أعمال فرعون فساد للغاية وهو يملك الأخلاق المذمومة.

٩. فَأَخَذْنَاهُ وَجْنُودَهُ فَنَبَذْنُهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلَمِينَ (سورة القصص الآية: ٤٠)

هذه الآية تدل على أخلاق فرعون السيئة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "عَاقِبَةُ الظَّلَمِينَ". ذكر الله أن فرعون الظالم. عاقب الله فرعون في الأرض برميه في البحر. العقاب العاقبة التي شهد وظهر لكل الناس في الأرض. ذكر في هذه الآية أن الله يسهل عليه تدمير فرعون. وعوقب فرعون بشدة وألقى به في البحر بسبب ظلمه. كل عقاب الله إلى فرعون لأن أعماله السيئة وهو يملك الأخلاق المذمومة.

١٠. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ (سورة القصص الآية: ٤١)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لفرعون. الكلمة التي تدل عليها هي "وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ". دعوة فرعون وقيادته سيئة للغاية. "لَا يُنْصَرُونَ" هو جزاء من الله لعمل فرعون الذي حكم أهل مصر. لا ينصر الله فرعون في اليوم الآخر. عقاب الله لأن أعماله السيئة للغاية وهو يملك الأخلاق المذمومة حتى تعasse أهل مصر.

١١. وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ (سورة القصص الآية: ٤٢)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لفرعون. الكلمة التي تدل عليها هي "هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ". القبح هو جزاء من الله لعمل فرعون الذي حكر أهل مصر. في الآخرة سيدخلون من قطيع الناس الملعونين الذين ابتعدوا من رحمة الله. المقبوحون وصف لحالة السيئة والمذلة. القبح هو جزاء لفرعون من موقف الكفر والتكبر والإيذاء بالله والظلم على أهل مصر. ذلك جزاء الله لأنه يملك الأخلاق المذمومة.

١٢. وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَهِيلِيَّةَ (سورة القصص الآية: ٥٥)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة لأهل الكتاب بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ" و "لَا تَبْتَغِي الْجَهِيلِيَّةَ". يستعد أهل الكتاب السابق من القول الغير المفيد و ما فيه محتويات ولكنهم لا يشنعون ولا يغضبون. إذ يقابلون بالناس الذي يقولون كلاما فارغا ذهبا منهم لأنه يضيع الوقت. إذا جرهم بالقول أو العمل فلا يردونهم ولكنهم يقولون "لنا أعمالنا لكم أعمالكم. لن نردد كالناس السيئة مثل عملكم. كقول الله سورة الفرقان الآية ٧٢ "وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً" <sup>٦٩</sup>". كل أعمالهم لأنهم يملكون الأخلاق الحسنة.

<sup>٦٩</sup> القرآن الكريم الجزء ١٩ الآية ٧٢

١٣ . وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْمَمْ كَيْنَ لَهُمْ حَرَمًا أَمِنًا يُبَجِّي إِلَيْهِ

ثَرَاثُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (سورة القصص الآية:

(٥٧)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة البعض الكافرين. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنْ نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا". إن يتبع الكافرون هدى الله فيخافون أن يطردو من بلادهم. ينسون الله وينسون أن الله وحده هو الذي يحافظ ويغيرهم. ينسون أن الناس كلهم لا يستطيعون أن هجّرهم إذا ذكروا الله. فأبي الله حجّتهم، إن الله مكّن لهم حرماً أميناً يجيئ اليه ثرة كل شيء رزقاً لهم الذي يتعمّلون بخيّام مع أنفسهم في حال كفر وشرك فأمنوا إذا تبعوا هدى الله تعالى. قال أحمد مصطفى المراغي في الكتاب ترجمة الفسیر المراغي ٢٠ أن الكافرين الجاهلين لا يعرفون ما حامل الحسنة والسعادة لهم. ينبغي لهم يعرفون أن كل أرزاق التي جاءت إليهم من الله ولا من غيره<sup>٧٠</sup>. كل أعمالهم تدل أنهم يملكون الأخلاق المذمومة.

٤ . وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا قَتَلَتْ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا

قَلِيلًاً وَكَنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ (سورة القصص الآية: ٥٨)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة للكافرين. الكلمة التي تدل عليها هي "بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا". قتل أهل بلاد لأنفسهم ينكرون ولا يشكرون نعمة الله. يغالون في الحياة حتى يكسر سكنهم. هلك أهل البلاد و لا يتربون أثراً من ذريتهم و

<sup>٧٠</sup> Ahmad Mustafa al Maragi, *Terjemah Tafsir al Maragi 20* (Semarang: Toha Putra, ١٩٩٣) hal: ١٣٦

لا يرثهم سوى الله. هذا الحدث كقول الله تعالى في سورة النحل الآية ١١٢

"وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ إِمَانَهُ مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَعِدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِأَنْعَمٍ اللَّهُ فَأَذْقَهَا اللَّهُ لِيَسَ الْجُوعَ وَالْحُوْفَ إِمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ"٧١.

١٥. إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُؤْسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوْ  
بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْفُوْرَةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَخْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (سورة  
القصص الآية: ٧٦)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لقارون الى الله والناس. الكلمة التي تدل عليها هي "فَبَغَى عَلَيْهِمْ" و "الْفَرِحِينَ". بغي هو صفة الظالم. بغي قارون قوم موسى بطريقة ظلم وابتز من حق الناس الآخر. هذه الكلمة تدل على قارون يملك الأخلاق المذمومة. شرح الله أن قارون من قوم موسى وهو بنى إسرائيل، ولكنه عمل الظلم والتكبر الى بنى إسرائيل. المال يتوفّر الذي يعطي الله اليه وخزينة المال الكثيرة يسبب مفتاحه بحيث لا يطيق بعض الناس حمله بسبب ثقله، ولذلك هو مغدور جدا وعمل الظلم والتكبر وينظر الحد الأدنى الناس الأخرى. ينهي الله التكبر كقوله في سورة النساء الآية ٣٦ "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا  
بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذَلْفُرِي وَالْجَارِ  
الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ إِيمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ  
كَانَ مُخْتَالًا فَحُورًا"٧٢.

٧١ القرآن الكريم الجزء ١٦ الآية ١١٢

٧٢ القرآن الكريم سورة النساء الجزء ٤ الآية ٣٦

٦. قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيٌّ أَوْمَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُونَ  
مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثُرُ جَمِيعًا ۖ وَلَا يُسْئِلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (سورة القصص  
الآية: ٧٨)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لقارون إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيٌّ". هذه الآية شرح أن قارون متكبر ونسى نعمة الله. لا يتဂاوب قارون نصيحة قومه وينسى نعمة الله. يقول قارون بالغور أن المال الذي أعطى الله إليه لأن علم فيه وذكاءه وجده في طلب العلم، ولذلك أعطى الله المال إليه. ظن قارون أن نعمته ليس رحمة وليس بركة من الله. هذه الكلمة تدل على الأخلاق المذمومة. كقول الله تعالى الآخر في سورة الزمر الآية ٩ "فَإِنَّمَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُتُوِّلْتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" <sup>٧٣</sup>. يجيب الله أنه هلك أمة من قبل يعني الناس أقوى وأكثر ماله. لن يسأل الناس السيئ عن ذنوبهم لأنهم يدخل النار بلا حساب.

٧. وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ حَيْرٌ لِمَنْ أَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۖ وَلَا يُلْقِيْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (سورة القصص الآية: ٨٠)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة للناس العاملون. الكلمة التي تدل عليها هي "ثَوَابُ اللَّهِ حَيْرٌ لِمَنْ أَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۖ وَلَا يُلْقِيْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ". ذكر في هذه الآية عن عمل الحسنة يعني أخذ من الكلمة "الصابرون". الناس الذين أعطاهم الله الرزق في شكل العلم النفع لا يغرس رغد قارون. يعطين النصيحة إلى الناس الذين يغرسون بقول أن جزاء الله لمن الذي يؤمن إليه رسوله وعمل

<sup>٧٣</sup> القرآن الكريم سورة الزمر الجزء ٢٤ الآية ٤٩

العمل الصالح هو أحسن مما يعطي إلى قارون. لكن هذه النصيحة لن يستقبل إلا الصابرين في طاعة الله.

١٨. فَحَسِّفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَّنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ (سورة القصص الآية: ٨١)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لقارون إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَّنْصُرُونَهُ". شرح هذه الآية عن عقيبة التكير وأنانية قارون. يغرق قارون وما له في الأرض. لا أحد يستطيع أن يجيره من عذاب الله وقارون لا يستطيع أن يعمر نفسه. هناك الرسالة في هذه الآية، لا تفتخروا بمالكم. كثير من الناس يتصدقون بهدف رباء وخيانة. هذه الكلمة تدل على الأخلاق المذمومة.

١٩. وَاصْبَحَ الَّذِينَ تَمَّنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ  
(سورة القصص الآية: ٨٢)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لقارون إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "وَيُكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ". شرح هذه الآية أن الذين أولئك يريدون أن يملكون المقام والمال كيملوك قارون، يردد أرادته بعد يشهد عذاب على قارون. يقولون أن الله أعطى الرزق إلى عبده الدين يشاء، المؤمن ولا المؤمن. لن يعطى الله الرزق إلى ما يشاء. ليت الله لا يعطي رحمة إليهم فالله يغرقهم كما فعل على قارون، لأنه عمل التكير على ماله.

٢٠. تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ  
لِلْمُتَّقِينَ (سورة القصص الآية: ٨٣)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة للمتقين. الكلمة التي تدل عليها هي "وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ". شرح هذه الآية أن نعمة الحياة في الآخرة للناس الذين لا يريدون التكبر و لا يعملون الفساد في الأرض. شرح الله أن الجزاء الحسن للمؤمنين، طاعة أمر الله ويجتنب منعه، لأنهم يخاف إلى الله ولذلك يعرفون ما يرضي الله. كل أعمال المتقين يسبب يعطي الله نعمة في الآخرة، ولذلك يملكون الأخلاق الكريمة.

٢١. مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (سورة القصص الآية: ٨٤)

هذه الآية تعني الأخلاق بالله وبالناس. الكلمة التي تدل عليها هي "مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ". شرح هذه الآية أن المؤمنين إلى الله وطاعة أمر الله ويجتنب نهيه سينال الجزاء المتعدد لأن أعمالهم الحسنة إلى الله وإلى البشر. والناس الذين يعملون السيئ سيعذبون بجزء من السيئ. كقول الله تعالى الآخر في سورة النمل الآية ٩٠ "وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّثْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" <sup>٧٤</sup>.

## ٢. الأخلاق مع البشر

١. إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَاغِيَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّغُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (سورة القصص الآية: ٤)

هذه الآية تدل على أخلاق فرعون السيئة إلى البشر. الكلمة التي تدل عليها هي "عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَاغِيَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّغُ أَبْنَاءَهُمْ

<sup>٧٤</sup> القرآن الكريم سورة النمل الجزء ٢٠ الآية ٩٠

وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ". تكبر فرعون وعمل الإستبدادية في الأرض حيث جعل أهل مصر شيئاً بقمعهم يعني قوم بني إسرائيل. قتل فرعون أولادهم واستحيى نسائهم ولنهم مظلومات. إغترر فرعون بالقوة والشدة وحيل قوية حتى نسى قضاء الله وقدره.

٢. وَتُرِيدُ أَنْ تُمْكِنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَرِثَةَ  
(سورة القصص الآية: ٥)

هذه الآية تدل على أخلاق فرعون السيئة إلى البشر. الكلمة التي تدل عليها هي "استضعفوا في الأرض". أنعم الله على بني إسرائيل المظلومة في مصر وجعلهم خلفاء في الأرض التي يستبد فيها فرعون. وذلك بسبب ظلم فرعون للناس الضعفاء وهذا يناسب نفسه المتصنف بالظلم. كقول الله تعالى الآخر في سورة الأعراف الآية ١٣٧ "وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبَهَا"<sup>٧٥</sup> وسورة الشعرا الآية ٥٩ "كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ".<sup>٧٦</sup>

٣. فَالْتَّقَطَةَ أُلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا حَاطِئِينَ  
(سورة القصص الآية: ٨)

هذه الآية تدل على أخلاق فرعون السيئة إلى الله و البشر. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا حَاطِئِينَ". موسى الذي أُلقي إلى نهر النيل يحمله سيل النهر حتى دخل قصر فرعون. تجلبه زوجة فرعون. وهي تحنّ أن ترى على موسى الذي دلّ أن يصير رجلاً ذكياً عدلاً. اختلت زوجة فرعون منه، وكاد أن قتله لكن زوجته فنعته. شعر فرعون بالخوف دائماً، لذلك

<sup>٧٥</sup> القرآن الكريم سورة الأعراف الجزء ٩ الآية ١٣٧

<sup>٧٦</sup> القرآن الكريم سورة الشعرا الجزء ١٩ الآية ٥٩

الله قال في القرآن أن فرعون من الخاطئين. ولذلك يملك فرعون الأخلاق المذمومة.

٤. وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ عَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلِنِ هَذَا مِنْ شِيْعِتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (سورة القصص الآية: ١٥)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لرجلين متصارعين في المدينة. الكلمة التي تدل عليها هي "رَجُلَيْنِ يَقْتَلِنِ". راح أهل المدينة وصمت فيها حين دخل موسى في المدينة. رأى موسى رجلين يقتلان، أحدهما من قوم بني إسرائيل والآخر من قوم فرعون. يستعان رجل من بني إسرائيل من موسى أن يظفر على الرجل من قوم فرعون. إربحل موسى أن ضرب قوم فرعون حتى مات لأن موسى حامي على قطيعه. لا ينوي موسى لكن جسمه القوي يسبب إلى موت الرجل من قوم فرعون. عمل موسى العمل السيء، تدل بالكلمة "فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ". لكن تاب موسى على عمله ثم دعا إلى الله واستثکي من غضبه. ولذلك يملكان رجلان متصارعان الأخلاق المذمومة.

٥. وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِيَّيْ لَكَ مِنَ التُّصِّحِينَ (سورة القصص الآية: ٢٠)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة للرجل من أقصى المدينة. الكلمة التي تدل عليها هي "قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ". عند العلماء، هذا الرجل من قوم قرعون ظهر إيمانه، كقوله تعالى: "وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رِبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبَهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ

اللهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ<sup>٧٧١</sup>. شابع الرجل ونصح الى موسى بهذه النصيحة.

٦. فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَيْرٌ (سورة القصص الآية: ٢٤)

هذه الآية تدل على أخلاق موسى الحسنة. الكلمة التي تدل عليها هي "فَسَقَى لَهُمَا". وبعد سفر بعيد، رأى موسى المشهدا غير لازم يعني امرأتين تذودان لأنهما تنتظران حتى ذهب راع آخر. شعر موسى بالتعب لأنها جرى بعيدا لكن عطف قلبه على الإمرأتين، فنصرهما موسى. عرفنا أن أخلاق موسى حسنة. نصر موسى الناس الآخرين حين يستلزم نفسه المساعدة. إستظل موسى تحت الشجرة لأنه شعر بالتعب بعد نصر امرأتين. إشتكي ودعا موسى إلى الله بقول "رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَيْرٌ". هذا الكلمة تدل على توجه موسى مباشرة إلى الله.

٧. فَجَاءَتْهُ احْدِيْهِمَا تَمْشِيْنِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْرِيْكَ أَجْرَ مَا سَعَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصُ قَالَ لَا تَخْفُّ هَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِيْنَ (سورة القصص الآية: ٢٥)

هذه الآية تدل على الأخلاق الحسنة لبنت شعيب. الكلمة التي تدل عليها هي "تمشيني على استحياء". أعطى الله سبيل الخروج لموسى. فالأخلاق موسى تسبب إلى دعوة شعيب له. أمر شعيب احدى بنته أن تسلم الدعوة إلى موسى. تسلم بنت شعيب الدعوة بتمشى على استحياء. هذه الحالة تدل أن بنت شعيب هي المرأة النظيفة والرفيعة حين بلغت مع الرجل. سلمت بنت شعيب

الدعوة إلى موسى بالكلمة الواضحة والإيجاز. عمل موسى تدل أنه يملك الأخلاق الحسنة.

٨. فَحَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيَّتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ (سورة القصص الآية: ٧٩)

هذه الآية تدل على الأخلاق السيئة لقارون إلى البشر. الكلمة التي تدل عليها هي "في زينته". ما إلتفت قارون إلى نصيحة قومه وخرج بأمره. الناس الذين يحبون حياة الدنيا يغترّ بأجهزة قارون وخيل ليملكون المال كقارون بقول ليتهم يملكون كما يعطى الله إلى قارون فهم من الناس الذين يملكون الفلاح الكبير.

## ب. القيم العقائدية

القيمة العقائدية قيمة من القيم الدينية الإسلامية. القيم العقائدية تتكون من ثلاث مبحث، العقيدة بالله والعقيدة برسول الله والعقيدة بكتب الله. وكل آية ارتباط قوي بين الدال والمدلول أي هناك ارتباط بين الآية القرآنية وما يتضمنه من القيم الدينية.

### ١. العقيدة بالله

١. وَأَوْحَيْنَا لِإِمَّ مُؤْسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَلَقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِيْ وَلَا تَخْزِيْ إِنَّا رَأَدْوَهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (سورة القصص الآية: ٧)

هذه الآية تدل على عقيدة أم موسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنَّا رَأَدْوَهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ". في هذا الوقت، فرعون سيقتل أولادًا واستحي نسائهم. حزنت أم موسى حين عرفت لشأن ولدها. تحيرت أم موسى

ولا تعرف ما ستعمل لتنجي ولدها. فجاءها إلهام من الله لترضعه ثم تلقىء إلى نهر النيل. أمرها الله أن لا تحزن لأن الله وعدها برد ولدها إليها في حالة سلامة ويجعله الرسول حين بالغ من عمره. تؤمن أم موسى بوعد الله وتعمل بأمره.

٢. وَاصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فِرَغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّيْ إِهْ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (سورة القصص الآية: ١٠)

هذه الآية تدل على عقيدة أم موسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا". الآية تقص عن حالة قلب أم موسى بعد أن تلقي موسى إلى نهر النيل. خافت وحزنت وتأسفت أم موسى حتى فرغ قلبها وفكرها سوي تفكير ولدها. بعد ذلك مكّن الله قلب أم موسى حتى تصير أن تنتظر وعد الله يعني على رد موسى بالسلام. آمنت أم موسى أن وعد الله حق.

٣. فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَخْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (سورة القصص الآية: ١٣)

هذه الآية تدل على عقيدة أم موسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ". حان الوقت بأن رد الله موسى إلى أمّه. بحثت عائلة فرعون موسى إلى أمّ التي تريد أن ترضعه يعني أمّ موسى. سكنت أمّ موسى في بيتها ومنعت أن تسكن في قصر فرعون، لأنّها تعتقد أنها بتزوجة ومهتمة بأولادها. في هذا الوقت، برهن الله أن رد موسى إلى أمّه بالسلامة. قال الله في الكلمة الأخير أن وعد الله حق، ولكن أكثر الناس لا يعلمون حكمة الله التي حفظت في كل عمله. أحياناً الشيء الذي يكره في ظاهره يسأل العاقبة الحسنة. كقول الله تعالى في سورة النساء الآية ١٩ "فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ حَيْرًا"

كثيراً<sup>٧٨</sup>. الحدث حدث إلى موسى. رمي موسى إلى النهر ثم رده إلى أمه في  
الحالة الكريمة ثم نال الشرف في الدنيا والآخرة.

٤. فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوُسِي  
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (سورة القصص الآية: ٣٠)

هذه الآية علم العقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ". نال موسى النداء مباشرة من الله حين وصل إلى الجبل وارد أن  
يستفاد النار. نال موسى نفسه في الليلة الصمتة. قال الله أنه هو الله، رب  
موسى ورب العالمين ويحدث اليه.

٥. وَأَنْ أَقِي عَصَاكَ هَلَمَّا رَاهَا هَمْتُرَ كَاهِنًا جَانُ وَلِي مُدْبِرًا وَمَ يُعَقِّبُ يَمْوُسِي أَقْبَلَ وَلَا  
تَخْفُ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ (سورة القصص الآية: ٣١)

هذه الآية تدل على عقيدة موسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "يَمْوُسِي  
أَقْبَلَ وَلَا تَخْفُ". ألقى موسى العصا لأنه يطيع الله تعالى. ولكنها لم تشكل  
كعادتها وهي ثعبان سريع ونشيط الحركة. هلع موسى لأنها لا يستعد من قبل  
ليستقبله. ينصرف موسى بدون أن يرى وراءه ولا يفكر ما حدث. ثم يسمع  
موسى كلام الله "مُوْسِي أَقْبَلَ وَلَا تَخْفُ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ".

٦. أُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْلِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ عَيْرِ سُوءٍ وَاضْصُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ  
الرَّهْبِ فَذِنِكَ بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَةِ إِلَهِكَمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِيَنَ (سورة  
القصص الآية: ٣٢)

هذه الآية تدل على عقيدة موسى بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "بُرْهَانِنِ".  
أمر الله أن يدخل يده إلى صدع لباسه أخرجه حين شعر موسى بالخوف. ثم

<sup>٧٨</sup> القرآن الكريم سورة النساء الجزء ٤ الآية ١٩

فعل موسى على أمره. هلع موسى لأن يديه تخرج بقضاء مضيئه ولم يكن المريض، إنه في كل هذا الوقت يديه سوداء. هذا الحدث هو أية من الله. شعر موسى بالخوف. حضن الله يديه إلى قلبه ليطمئن. يده كمثل الأجنحة التي يحضن صدره كطائر يطمئن نفسه بحضانة أجنته. شهد موسى معجزتين كبيرتين. هذا الحادثان معجزة من الله تدل على عظمته.

٧. قَالَ سَنَشُدُّ عَصْدَكَ بِأَخِيلَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِإِيمَانِكُمْ إِنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِيُونَ (سورة القصص الآية: ٣٥)

هذه الآية علمنا عقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "بِإِيمَانِكُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِيُونَ". أجاب الله إيمان موسى وإرادته الحسنة. أضاف الله بالبشارة "نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا". جاء موسى وهارون بدون يد فارغة إلى فرعون لكنهما مزوران بالقوة التي لا يجاهب أحداً في الأرض. في الآية الأخيرة ذكر الله أن موسى وهارون وتابعها سيكون النجاح . كما قال الله في سورة المجادلة الآية ٢١ "كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرَسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَرِيزٌ" <sup>٧٩</sup>.

٨. فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِإِيمَانِنَا بَيَّنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سِعْنَا بِهِنَّا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ (سورة القصص الآية: ٣٦)

هذه الآية تدل أن فرعون ما فيه عقيدة إلى الله ورسله. الكلمة التي تدل عليها هي "مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ". قص الله موسى وهارون حين وصلا إلى فرعون ليظهر المعجزة الظاهر منه. يرسلان عن وحدانية الله ولا اله إلا الله. رأى فرعون هذه المعجزة وسمع بيانات عن وحدانية الله. إنهم يؤمنون في القلب إن كلها وحي الله وليس خدعة موسى وهارون. لكن عجب فرعون وقومه جعله يأبى أن يسلم إلى الحق الذي أمنوا في القلب. لا يستطيع فرعون أن يخرج الحجة

<sup>٧٩</sup> القرآن الكريم سورة المجادلة الجزء ٢٨ الآية ٢١

التي يقطع معجزة موسى، لذلك يقول أن ما يحملان موسى وهارون هو السحر.

٩. وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِإِلْهَدِي مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّلِمُونَ (سورة القصص الآية: ٣٧)

هذه الآية تدل على عقيدة موسى إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِإِلْهَدِي مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ". بعد أبي فرعون معجزة موسى فيجيئه بمليء بواثق من نفسه و إيمان على عقيدة بالله. ولكن فرعون مازل في موقفه. كل أعماله تدل أن فرعون يملك الأخلاق المذمومة.

١٠. وَقَالَ فِرْعَوْنٌ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَامِنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلَّيَ أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكُذَّابِينَ (سورة القصص الآية: ٣٨)

هذه الآية تدل أن فرعون ما فيه عقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي". هذه الكلمة كلمة سيئة والكافر للغاية لكن يتناول قوم فرعون هذه الشهادة. تصرف فرعون كما لو يريد أن يعرف الحقيقة ويسعى رب موسى و يستهزأ فرعون بقول "فَأَوْقِدْ لِي يَهَامِنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلَّيَ أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى". هذا الكلام يدل أن فرعون يشك على الحقيقة التي يرسل موسى اليه. لا يؤمن فرعون الى موسى حتى قال "وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكُذَّابِينَ". قال الله في السورة الأخرى "قَالَ لَعِنِ الْمُخْدَنَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ"<sup>٨٠</sup> وكقول الله تعالى الآخر في سورة النازعات الآية ٢٣-٢٥ "فَحَشَرَ فَنَادَى. قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَغْلَى. فَأَحَدَهُ اللَّهُ نَكَلَ الْأُخْرِيَةَ وَالْأُولَى".<sup>٨١</sup>

<sup>٨٠</sup> القرآن الكريم سورة الشعراء الجزء ٢٥ الآية ٢٥

<sup>٨١</sup> القرآن الكريم سورة النازعات الجزء ٣٠ الآية ٢٣-٢٥

عمل فرعون فساد للغاية وهو لا يملكون العقيدة إلى الله ورسوله وكتابه حتى  
أعطي الله العقاب.

١١. الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (سورة القصص الآية: ٥٢)

هذه الآية تدل على العقيدة المؤمنين السابقين. الكلمة التي تدل عليها هي "هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ". قال الله أن الناس السابقين الذين يؤمنون بالتوراة والإنجيل، منهم من يؤمن بالقرآن. كقول الله في سورة الإسراء الآية ١٠٧ "فُلَّمْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً" <sup>٨٢</sup>. يصدقون ما في القرآن عن محمد وكتابه فيؤمنون بهما.

١٢. وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (سورة القصص الآية: ٥٣)

هذه الآية تدل على العقيدة أهل الكتاب إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "أَمَنَّا بِهِ" و "إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ". إذ حمل القرآن إليهم فصدقوا أن القرآن قد نزل من الله، صدقوا قبل نزوله لأنهم عرفوا صفة النبي محمد والقرآن في التوراة والإنجيل يعرفوا أن القرآن هو الحق من الله. القرآن هو كتاب الله الواضح. قال أحمد مصطفى المراغي في ترجمة التفسير المراغي هذه الآية إشارة أن إيمانهم مستمر منذ فترة طويلة.قرأ آباءهم السابقون الأسماء في كتبهم، وأولادهم جيلهم

<sup>٨٢</sup> القرآن الكريم سورة الإسراء الجزء ١٥ الآية ١٠٧

الاتالي فعلوا نفس الشيء قبل أن ينزل القرآن<sup>٨٣</sup>. هذه الآية تدل أن أهل الكتاب يملكون العقيدة بالله.

١٣. إِنَّكَ لَا تَحْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

(سورة القصص الآية: ٥٦)

هذه الآية علمتنا العقيدة الى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "الله يهدي من يشاء". قال الله محمد أنه لا يستطيع أن يعطي الهدى لقرابة أو من يحبه. فرض محمد أن يرسل رسالة الله الى عبده جميعا. الله سيعطي الله الهدى الى من يشاء لأنه أعرف من يليق بالحصول عليها. كقول الله تعالى الآخر في سورة الشعراء الآية ٥٢ "وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"<sup>٨٤</sup>.

٤. وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفُرَارِ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتَّلُّو عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْفُرَارِ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ (سورة القصص الآية: ٥٩)

هذه الآية علمتنا عقيدة الى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "يبعث في أمها رسولاً". لن يهلك الله بلدا قبل أن يرسل الرسول الى عاصمتهم يعني مكة. يحمل محمد آيات الله وقرأ وحيه بذاكرهم عن العقيبة التي تصيب الكاذبين قبلهم. لن يهلك الله البلاد إلا طغى أهلها للغاية. قال أحمد مصطفى المراغي أن رسول الله الرسل إلى عصيمة لأن أهلها أذكي من المدينة الأخرى، ولذلك أسهل نال الدعوة وأعرف عن الحق<sup>٨٥</sup>.

<sup>٨٣</sup> Ahmad Mustafa Al Maragi, *Terjemah Tafsir Al Maragi* 20 (Semarang:CV Toha Putra, ١٩٩٣) hlm: ١٢٨

<sup>٨٤</sup> القرآن الكريم سورة الشعراء الجزء ٢٦ الآية ٥٢

<sup>٨٥</sup> Ahmad Mustafa Al Maragi, *Terjemah...*, hal: ١٣٩

١٥. وَمَا أُوتِيتُم مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرِزْقُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْثُ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ (سورة القصص الآية: ٦٠)

هذه الآية علمنا العقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْثُ وَأَبْقَىٰ". قال الله أن حياة الدنيا وكل نعمتها سيهلك ولكن ما وعد الله إلى عبده في الآخرة أبدى. كقول الله في سورة النحل الآية ٩٦ "مَا عِنْدَكُمْ يَنْقَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ" <sup>٨٦</sup>.

١٦. أَفَمَنْ وَعَدْنَا وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَعْنَاهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمٌ

الْقِيمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِينَ (سورة القصص الآية: ٦١)

هذه الآية تحتوى العقيدة للكافرين الذين لا يؤمنون بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَمَنْ وَعَدْنَا وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَعْنَاهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا". هذه الآية تحتوى فرقاً بين المؤمنين الذين يؤمنون إلى ما وعد الله جزاء لهم على الأعمال الصالحة وجزاء في اليوم الآخر، مع الكافرين الذين لا يؤمنون باليوم الآخر حين يقابلون بالله، لا يؤمنون الجزاء الذي وعد الله إلى عبده الصالح جانب وعيد إلى عبده الظالم الذي شعر نعمة حياة الدنيا لكنهم من قطيع الناس الذي سيحرّ في النار. جزاء الله إلى الكافرين لأنهم لا يملكون العقيدة بالله.

١٧. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ (سورة القصص الآية:

(٦٢)

<sup>٨٦</sup> القرآن الكريم سورة النحل الجزء ١٤ الآية ٩٦

هذه الآية تدل أن الكافرين لا يملكون عقيدة إلى بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "أَيْنَ شُرَكَاءِي". في خلال حياتهم، شرك الكافرون بالله. ينادي الله الكافرين في يوم الآخر ويقول بصوت عناب أين شركاء الله الذين عبدوهم في الدنيا. شركاءهم لا يستطيعون أن يحاجموا أو ينصرموا. كقول الله في سورة الأنعام الآية ٩٤ "وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءً كُمُّ الَّذِينَ رَعَمْتُمْ أَهُنَّ فِيْكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ".<sup>٨٧</sup>

١٨. قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقُولُ رَبَّنَا هُؤُلَاءِ الَّذِينَ آغْوَيْنَا كَمَا آغْوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّا نَا يَعْبُدُونَ (سورة القصص الآية: ٦٣)

هذه الآية تدل أن المشركين والكافرين لا يملكون عقيدة إلى بالله وشركوا. الكلمة التي تدل عليها هي "هُؤُلَاءِ الَّذِينَ آغْوَيْنَا". في هذه الآية يقول شركاء الله أنهم لا يضللون المشركين لأنهم لا يملكون القدر على قلبهما. المشركون نفسهم الذي يقطر في ضلال بقلب مليء ويخترون بالحر، كشركاء الله يقطر في ضلال بدون إجبار. يشهد شركاء الله أنهم ينفصلون من المشركين.

١٩. وَقَبْلَ ادْعُوكُمْ شُرَكَاءَكُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوكُمْ لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَهُنْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (سورة القصص الآية: ٦٤)

هذه الآية تدل أن المشركين لا يملكون عقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "ادْعُوكُمْ شُرَكَاءَكُمْ". أمر الله المشركين أن ينادوا شركاء الله ليسلمهم وينهاهم عن الفرار. قضى المشركون بالضرورة. يرون فقط العذاب وراءهم. يندمون لأنهم ردوا الهداية في الدنيا. ليتهم يهتدون الهداية من الله في الدنيا مباشرة فلا يعذبون في الآخرة.

<sup>٨٧</sup> القرآن الكريم سورة الأنعام الجزء ٨ الآية ٩٤

## ٢٠. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَثُ الْمُرْسَلِينَ (سورة القصص الآية: ٦٥)

هذه الآية تدل أن الكافرين والمشركين لا يملكون عقيدة إلى الله ورسوله. الكلمة التي تدل عليها هي "مَاذَا أَجْبَثُ الْمُرْسَلِينَ". سأله إلى الكافرين والمشركين كيف هيئتهم على الرسول الذي يرسل الله إليهم وكيف إستجابتهم على دعوة الرسول لكي لا يبعد سوى الله. هذا السؤال سؤال ليستهزأ ويحتقرهم. يتبلل الكافرون والمشركون حين يسمعون السؤال. يتبللوا لأنهم يستقبلون ألمًا و لا يستطيعون أن يقولوا شيئاً مرة أخرى.

## ٢١. فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ (سورة القصص الآية: ٦٦)

هذه الآية تدل أن الكافرين والمشركين لا يملكون عقيدة إلى الله ورسوله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَاءُ يَوْمَئِذٍ". لا يجد الكافرون والمشركون الحجة وهم صامتون حين سأله عن الرسول اليهم. يتبللوا و لا يعرفون ماذا يقولون. لا يستطيعون أن يستطلعوا بعضهم البعض لأن كلهم سواء، غير قادر على الإجابة. جزاء الله إليهم لأنهم لا يملكون العقيدة إلى الله ورسوله وكتابه.

## ٢٢. فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ (سورة القصص الآية: ٦٧)

هذه الآية تدل أن المؤمنين يملكون عقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "تَابَ وَآمَنَ". هذه الآية عكس سلوك الكافرين والمشركين. تحدث هذه الآية عن الناس الذي يتوبون ويؤمنون ويعملون الصالحات والبركة التي تنتظرون. سينال رضى الله ونعمته. كقول الله سورة الفرقان الآية ٧٠ "إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ

وَعَمِلَ عَمَالًا صَالِحًا فَأَوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا<sup>٨٨</sup>.

٢٣ . وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ بِمَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ (سورة القصص الآية: ٦٨)

هذه الآية علمنا العقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "وربكم يخلق". قال الله أنه وحده، خلق ما يشاء نفسه وجسم ما سيجزم ولا قوة الشيء الذي يستطيع أن يرد ما قدر الله. سبحان الله والله الأعلى مما يشركون به.

٤ . وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ بِهِ لِلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٦٩)

هذه الآية علمنا العقيدة إلى الله. الكلمة التي تدل عليها هي "ربكم يعلم ما تكين صدورهم وما يعلمهون هو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة بله الحكم وإليه ترجعون". علم الله ما تكن في الصدور أو حفظ في القلب و ظهر باللسان. والله على كل شيء قادر.

٥ . وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ بِهِ لِلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٧٠)

هذه الآية علمنا العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "هو الله لا إله إلا هله الحمد". ما فيه شركاء لهم في خلق شيء وإختيار شيء. دون لهم قوة التي تستطيع أن تحرم و تتغير قدره. الله له الحق في الحمد وعبادته. إنما الله وإنما إليه راجعون.

<sup>٨٨</sup> القرآن الكريم سورة الفرقان الجزء ١٩ الآية ٧٠

٢٦. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ  
يُأْتِيْكُمْ بِضِيَاءً ۝ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (سورة القصص الآية: ٧١)

هذه الآية تعني العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا". أمر الله محمدا أن يسأل المشركين، ليت الله يجعل الليل سرماً إلى يوم القيمة بدون النهار الذي يحيط به، هل يقدر شركاءهم ويستطيع أن يأتي النهار لينفع نوره، من الله غير الله عند رأيهم الذي يحضر النهار ليبحث الحياة، أم لم يستعمل المشركون معهم. قال الله أيضاً في سورة الإسراء الآية ١٢ "وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَيَّتِينَ فَمَحْوَنَا أَيَّةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا أَيَّةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبَتَّعُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَنَّا هُنَّ تَفْصِيلًا".<sup>٨٩</sup>

٢٧. وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَتَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة القصص الآية: ٧٣)

هذه الآية تعني العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "رَحْمَتِهِ". دل الله شدّته يعني جعل النهار والليل. إبدال النهار والليل يملكان المهمة الخاصة. النهار للبحث عن الرزق والليل للإسترحة. هذه من عظمة الله على النعمة التي لا بد علينا أن نشكرها.

٢٨. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ (سورة القصص الآية:  
(٧٤)

هذه الآية تدل أن المشركين لا يملكون العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "شُرَكَاءِي". في اليوم الآخر ينادي الله المشركين ويسأل أين شركاء الله الذي يظنون شركاء في الدنيا، وهل يستطيعون الشركاء أن يحلو لهم من الحالة التي

<sup>٨٩</sup> القرآن الكريم سورة الإسراء الجزء ١٥ الآية ١٢

تضيق عليهم مثل الآن. شركاءهم لا يستطيعونهم أن ينصرؤهم ولذلك هم في الفساد الكبير.

٢٩. وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بِرُهْبَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (سورة القصص الآية: ٧٥)

هذه الآية تعني العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا" و "أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ". الله يملك الشدة على كل شيء. حضر الله الشاهد على كل أمة في اليوم الآخر. صار كل الرسل شاهدين على كل أمتهم، حتى أين إيمانه إلى دين الله. قال الله أيضا في سورة النساء الآية ٤ "فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا"٩٠. في اليوم القيامة المشركون سيُسأل القابلية على عملهم الشرك.

٣٠. وَابْتَغِ فِيمَا أَتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (سورة القصص الآية: ٧٧)

هذه الآية تدل على العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ" و "أَتَيْكَ اللَّهُ". قال الله أنه أعطى المال والهدية لاستعمال عبده في سبيل الله ووفر في الآخرة. أمر الله عبده عمل الحسنة كعمل الله الحسنة إلى عبده يعطي النعمة. سيحكم الله الناس الذين يعملون الفساد.

٣١. إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (سورة القصص الآية: ٨٥)

٩٠ القرآن الكريم سورة النساء الجزء ٤ الآية ٤

هذه الآية تعني العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ". شرح هذا الآية أن الله نزل القرآن إلى محمد وألزم رسالته. الله سيردّ محمد إلى المكان حيث خرج يعني مكة. أمر الله لرسليه لرسله. المشركين أن الله أعرف من الذي يحمل هدى و من يتبع من الحق.

٣٢. وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٌ هَالِكٌ لَا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ  
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٨٨)

هذه الآية تعني العقيدة بالله. الكلمة التي تدل عليها هي "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ". ينفي الله محمداً أن يعبد غيره لأن لا إله إلا الله. كقول الله في سورة المزمل الآية ٩ "رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِنْيَلَا"<sup>٩١</sup>. الله هو الذات الأبدية يملك القضاء الذي يستعمل في الدنيا والآخرة. إنما الله وإنما إليه راجعون.

## ٢. العقيدة برسول الله

١. وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَاسْتَوَى أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (سورة القصص الآية: ١٤)

هذه الآية تعلمنا للإيمان إلى رسول الله. الكلمة التي تدل تدل عليها هي "أتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا". هذه الآية قصّت حادثة موسى يعني بعد بلغ عمره وكمل عقله، أتى الله موسى إلى الدرجة النبوة ومناجة مباشرة إليه. نبهت هذه الآية أن موسى هو رسول الله. كقول الله الآخر في سورة الأحزاب الآية ٣٤ "وَادْكُرْنَ ما يُتَلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ"<sup>٩٢</sup>. أتى الله الجزاء إلى موسى على

<sup>٩١</sup> القرآن الكريم سورة المزمل الجزء ٢٩ الآية ٩

<sup>٩٢</sup> القرآن الكريم سورة الأحزاب الجزء ٢١ الآية ٣٤

طاعته والبركة على صبره لأمر الله. رد الله ايضا إلى كل عبده الذي يعمل الحسنة.

٢. وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْفُرُونَ الْأُولَى بَصَارِبَ لِلنَّاسِ وَهُدًى  
وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (سورة القصص الآية: ٤٣)

هذه الآية تدل على العقيدة برسول الله وكتابه. الكلمة التي تدل عليها هي "ولَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ" و "بَصَارِبَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً". قال الله أنه نزل التوراة إلى موسى بعد إفناه الأجيال السابقين الذين تمّردوا برسيل الله. صار هذا الكتاب رحمة وهدى للناس الذين يذكرون.

٣. وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشُّهَدِيْنَ (سورة القصص الآية: ٤٤)

هذه الآية تعني العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشُّهَدِيْنَ". شرح الله أن من حقيقة رسالة محمد هو قصص الناس السابقين، مع أنه لن يترك جزيرة العرب ولم يشهد واقع موسى في هذا الوقت. محمد هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة والكتابة ونشأ في وسط هؤلاء الأشخاص أيضا. قال الله أيضا في سورة يوسف الآية ١٠٢ "وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرُهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ".<sup>٩٣</sup> هذه الآية تدل أن محمد لم يكن في ذلك المكان آنذاك.

<sup>٩٣</sup> القرآن الكريم سورة يوسف الجزء ١٣ الآية ١٠٢

٤. وَكِنَّا أَنْشَانَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَلُّوا

عَلَيْهِمْ أَيَّتَأْ وَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (سورة القصص الآية: ٤٥)

هذه الآية تعني العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "أَنْشَانَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ". شرح الله أيضاً أن من حقيقة رسالة محمد أنه يستطيع أن يقصّ قصص الناس السابقين، مع أنه مرت عدة أجيال وفترات طويلة. لن يسكن محمد مع أهل مدین. كقوله تعالى في سورة آل عمران الآية ٤ "ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْفُقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ"<sup>٤٤</sup>. أي أن محمدًا لم يحضر في هذا الواقع.

٥. وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا آتَهُمْ مِنْ

نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (سورة القصص الآية: ٤٦)

هذه الآية تعني العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا". شرح الله أن من حقيقة رسالة محمد هو أنه يستطيع أن يقصّ قصص الناس السابقين مع أن محمدًا لم يكن بجانب الطور وما سمع حين نادى الله موسى. أعطى الله رحمة إلى قوم محمد بواسطة الرسالة التي حملها حتى يستعيد الناس الذين مضوا بالذكرة والعبرة كقول الله "رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ". ولذلك، فلا يحتاجون إليهم معدّبون بغير العدل.

<sup>٤٤</sup> القرآن الكريم سورة آل عمران الجزء ٣ الآية ٤٤

٦. وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ عِمَّا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا

فَنَتَّبِعَ أَيْتَكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (سورة القصص الآية: ٤٧)

هذه الآية تدل على الكافرين الذين لا يملكون العقيدة برسول الله وكتابه.

الكلمة التي تدل عليها هي "وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ عِمَّا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ أَيْتَكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ". هذه الكلمات الذي يقول الكافرون حيث لم يبحث لهم رسولًا. قطع الله حجتهم برسل الرسول. كقول الله تعالى أيضا في سورة المائدة الآية ١٩ "يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ" .<sup>٩٥</sup>

٧. فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْمَ يَكْفُرُوا بِمَا

أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرٌ تَظَاهِرًا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ (سورة القصص

الآية: ٤٨)

هذه الآية تدل أن الكافرين لا يملكون العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْمَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرٌ تَظَاهِرًا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ". لا يؤمن الكافرون برسول الله حين أتى إليهم، مع أن الرسول حق لا شك فيه مرّة أخرى. لا يعترفون بالحق ويعتمدون على الحجة الخاطئة. قالوا أن موسى وهارون ساحران تظاهرا. قالوا بجلاء أنهم لا يؤمنون برسالتهم.

<sup>٩٥</sup> القرآن الكريم سورة المائدة الجزء ٦ الآية ١٩

٨. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ  
يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (سورة القصص الآية: ٧٢)

هذه الآية تعني العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا". هذه الآية عكس من الآية ٧١. أمر الله محمدًا أن يسأل المشركين، ليت الله يجعل النهار سرماً إلى يوم القيمة بدون الليل الذي يحيط به، هل الله غير الله الذي يقدر أن يحضر الليل ليستريحوا بسكونية، وهل لا ينظرون آيات الله. كل أعمال فرعون تدل أنه يملك الأخلاق المذمومة حتى ينال العذب من الله.

٩. وَمَا كُنْتَ تَرْجُوًا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ ظَهِيرًا  
لِلْكُفَّارِ (سورة القصص الآية: ٨٦)

هذه الآية تعني العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ". شرح هذه الآية أن محمدًا لن يرجو و لن يتضرر القرآن ينزل إليه، ولكن الله الذي يختاره ليجعله رسولاً. نزل الله وحده إلى محمد لرحمة على نفسه وأمته. ينهي الله محمد أيضًا لصار ناصر الكافرين وينصرهم.

١٠. وَلَا يَصُدِّنَكَ عَنِ اِيْتِ اللَّهِ بَعْدَ اِذْ اُنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونُنَّ مِنِ  
الْمُشْرِكِينَ (سورة القصص الآية: ٨٧)

هذه الآية تعني العقيدة برسول الله. الكلمة التي تدل عليها هي "أُنْزَلْتَ إِلَيْكَ". قال الله إلى محمد لا يحبطون الكافرين محمدًا من خدمة رسول الله ويعلمه بعد نزولها هذه الآيات وصار التعليم. ينهي الله محمدًا أيضًا لصار الناصر ويتبع الكافرين.

## ٣. العقيدة بكتاب الله

١. فُلُونَ فَأُتُوا بِكِتَبٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدِي مِنْهُمَا أَتَّبَعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقُنَّ (سورة القصص الآية: ٤٩)

هذه الآية تدل على الكافرين الذين لا يملكون العقيدة بكتاب الله حتى ينالوا تحديا من الله. الكلمة التي تدل عليها هي "فَأُتُوا بِكِتَبٍ". أمر الله محمدا من الكافرون أن يأتوا كامل المحتوى وينظم لتركيب وأحسن لغته وأهدى من التوراة والقرآن. وإذا استطاعون أن يأتوا به فيتبعون محمدا. هذا التهدي لأنهم لا يملك العقيدة إلى كتاب الله.

٢. فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوْ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ مَنْ اتَّبَعَ هُوَ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ (سورة القصص الآية: ٥٠)

هذه الآية تدل على الكافرين الذين لا يملكون العقيدة بكتاب الله. الكلمة التي تدل عليها هي "يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ" و "بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ" و "الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ". الكافرون عملوا الظلم وال بشاعة. يملكون الأهواء الكبيرة والتكبر، ولذلك لا يستطيعون أن يغلبوا تحدي الله مع أنهم يعرفون حقيقة القرآن بجلاء. فلا يستأهلون هدى الله، قال الله "بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ". حقيقة القرآن وحجة هذا الدين جلاء جدا، حين يعرفون الناس الشهادة لكتبهم لا يتبعون فأهواههم قيدت. هذه الكلمة تدل على الأخلاق المذمومة.

٣. وَلَقَدْ وَصَّلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ (سورة القصص الآية: ٥١)

هذه الآية تدل أن الله رسخ العقيدة إلى الناس. الكلمة التي تدل عليها هي "وَصَلَّنَا لَهُمُ الْقَوْلَ". قال الله أنه نزل القرآن واحدا فواحدا إليهم لكي ينالوا العبرة ويدركوا الله ووحيه الذي نزل إلى محمد دائما.

٤. أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَّتِينَ بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ (سورة القصص الآية: ٥٤)

هذه الآية تدل على عقيدة أهل الكتاب بالقرآن. الكلمة التي تدل عليها هي "يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَّتِينَ" و "يَدْرَءُونَ بِالْحُسْنَةِ". سيعطي الله أجرهم مررتين لأهل الكتاب على صبرهم بالعقيدة إلى كتابهم والقرآن. إذ يعملون السوء فيعملون الحسنة عاجلا لنسخ سيأثتم. ويتصدقون ما يأتي الله إليهم. جزاء الله النعمة لأنهم يملكون العقيدة إلى القرآن الكريم.

### ج. القيم الشرعية

القيمة الشرعية قيمة من القيم الدينية الإسلامية. القيم الشرعية في هذا البحث تحتوى على النكاح. فكل آية ارتباط قوي بين الدال والمدلول أي هناك ارتباط بين الآية القرآنية وما يتضمنه من القيم الدينية.

١. قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَائِي هَتَّيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثُمَّنِي حِجَّاجٌ فَإِنْ أَتَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْفَقَ عَلَيْكَ سَتَحْدِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (سورة القصص الآية: ٢٧)

هذه الآية تدل على الشريعة الإسلامية. الكلمة التي تدل عليها هي "إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَتَيْنِ". يحكي هذا الحدث عن أول مرة قابل موسى وشعيب وعرض أحدي بنته مباشرة. قدم شعيب الخطوبة الى موسى لإحدى بنته بالبساطة والصادقة وبلا شعور الحشمة. إقترحه لبني العائلة والأسرة. في هذه الآية دليل الشريعة يقترح والد أو نائب الوالد بنته إلى الرجل. هذه الخطوبة السنة منذ زمن النبي كيحدث في هذه الآية يعني الرجل الصالح ويملك القلب الحسن يجوز أن يسلم الخطوبة من النساء.

٢. قَالَ ذَلِكَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيْيَ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ

وَكِيلٌ (سورة القصص الآية: ٢٨)

هذه الآية تدل على الشريعة الإسلامية. الكلمة التي تدل عليها هي "قَالَ ذَلِكَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيْيَ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ". سلم موسى صفقة شعيب وقال العقد بالجلاء وبلا كسف حسب بالشروط التي قدمها شعيب. قال موسى "وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ" أي صار الله الشاهد العدل بين مقطعين يعني شعيب وموسى. هذه الكلمة التي يقول موسى بناسب بجده ليملأ فرض مقطعين الذي يعقدان بالجلاء.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. النتائج

بعد أن تبحث الباحثة تأخذ الإستنتاج بما يلي:

١. أنواع القيم الدينية في سورة القصص تتكون من سبعة وسبعون لفظاً في القيم العقيدة والقيم الخلقية والقيم الشرعية. القيم العقائدية تتكون من ستة وأربعين لفظاً، اثنان وثلاثون لفظاً يتعلّق بالله وعشرون لفظاً يتعلّق برسول الله وأربعة ألفاظ تتعلّق بكتاب الله. أما القيم الخلقية فتتكون من تسعة وعشرين لفظاً، واحد وعشرون تتعلّق بالأُخلاق إلى الله وبسبعين تتعلّق بالأُخلاق إلى البشر. القيم الشرعية تتكون من لفظين تتعلّق بالنكاح.
٢. كل آية ارتباط قوي بين الدال والمدلول أي هناك ارتباط بين الآية القرآنية وما يتضمنه من القيم الدينية. علامة ارتباط بين الرسالة القرآنية وآيات في سورة القصص هي إن في آياتها الإيمان بالله والإيمان برسول الله والإيمان بكتاب الله والتکبر وغير عادل والظالم.

#### ب . الاقتراحات

قد تمت الباحثة هذا البحث. عسى أن يكون نافعاً لتعزيز النظرية في علوم الأدب الاجتماعي عاماً وفي القيم الدينية خاصاً ولتكن هذا البحث وسيلة

لتعزيز الفهم للأعمال الأدبية في القيم الدينية في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وكان هذا البحث لا يخلو عن النقائص والأخطاء، لذلك ترجو الباحثة الإنتقاد والتصحیح ليكون أقرب إلى تمام البحث العلمي.

وأخيراً، جزاكم الله خير الجزاء على اهتمام المشرفين في إرشاد هذا البحث ولا سيما الأستاذ فطن مشهود الماجستير كمشرف الباحثة. عسى الله أن يجزينا جزاء حسناً ويقبل كلّ سعيّنا ويكون هذا البحث نافعاً للباحثة خاصة وللقارئين عامة، آمين.



## فهرس الآيات

الرقم	الآية	نوع القيم	الصفحة
١	<p>قَالَ رَبِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَعَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ  <b>الْعَفْوُ الرَّحِيمُ</b> (سورة القصص الآية: ١٦)</p>	<p>القيم الخلقية</p>	٢٦
٢	<p>قَالَ رَبِّيْ مَا أَعْمَتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ          (سورة القصص الآية: ١٧)</p>	<p>القيم الخلقية</p>	٢٦
٣	<p>فَخَرَجَ مِنْهَا حَيْقًا يَرْقُبُ قَالَ رَبِّيْ لَجَنِي مِنَ الْقَوْمِ  <b>الظَّلَمِيْنَ</b> (سورة القصص الآية: ٢١)</p>	<p>القيم الخلقية</p>	٢٧
٤	<p>وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّيْ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءً  <b>السَّيِّلِ</b> (سورة القصص الآية: ٢٢)</p>	<p>القيم الخلقية</p>	٢٧
٥	<p>فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ          الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لَعَلَّيَ اتِّيكُمْ          مِنْهَا بَخِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (سورة          القصص الآية: ٢٩)</p>	<p>القيم الخلقية</p>	٢٨
٦	<p>قَالَ رَبِّيْ قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ          (سورة القصص الآية: ٣٣)</p>	<p>القيم الخلقية</p>	٢٨

٢٨	القيم الخلقية	وَآخِيْ هُرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْتُهُ مَعِيَ رِدْدًا يُصَدِّقُهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (سورة القصص الآية: ٣٤)	٧
٢٩	القيم الخلقية	وَاسْتَكِبِرَ هُوَ وَجْنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٣٩)	٨
٢٩	القيم الخلقية	فَأَخَذْنَاهُ وَجْنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ هَانَظِرٌ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلَمِينَ (سورة القصص الآية: ٤٠)	٩
٢٩	القيم الخلقية	وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ (سورة القصص الآية: ٤١)	١٠
٣٠	القيم الخلقية	وَاتَّبَعُهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنْ الْمَقْبُوحِينَ (سورة القصص الآية: ٤٢)	١١
٣٠	القيم الخلقية	وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُو عَرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلِمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَهِيلِينَ (سورة القصص الآية: ٥٥)	١٢
٣١	القيم الخلقية	وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعُ أَهْدِي مَعَكَ نُتَحَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْمَ نُمْكِنُ هُمْ حَرَمًا أَمِنًا يُجْهِي إِلَيْهِ ثَرَاثُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ	١٣

الَّذِنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (سورة القصص الآية:  
(٥٧)

١٤      وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْبَةٍ، بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا هَتَّلَكَ مَسِكِنُهُمْ  
لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ (سورة  
القصص الآية: ٥٨)

١٥      إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّوْسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ  
الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوا بِالْعُصْبَةِ أُولَئِكُو الْفُؤَادُ إِذْ قَالَ  
لَهُ قَوْمُهُ لَا تَقْرَرْخُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (سورة  
القصص الآية: ٧٦)

١٦      قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيٌّ أَوَمْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ  
أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثُرُ  
جَمِيعًا وَلَا يُسْئِلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (سورة القصص  
الآية: ٧٨)

١٧      وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ حَيْثُ لَمَنْ أَمَنَ  
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (سورة القصص  
الآية: ٨٠)

٣٤

القيم الخلقية

فَخَسَقْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتَةٍ  
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَوْمَاً كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ (سورة  
 القصص الآية: ٨١)

١٨

٣٤

القيم الخلقية

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَنَوُّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ  
اللَّهُ عَلَيْنَا لَحْفَنَةَ بِنَاءً وَيَكَانُهُ لَا يُغْلِّخُ الْكُفَّارُونَ (سورة  
 القصص الآية: ٨٢)

١٩

٣٤

القيم الخلقية

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (سورة القصص  
 الآية: ٨٣)

٢٠

٣٥

القيم الخلقية

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا  
يُجْزِي اللَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (سورة  
 القصص الآية: ٨٤)

٢١

٣٥

القيم الخلقية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعًا  
يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّغُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ  
نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (سورة القصص  
 الآية: ٤)

٢٢

٣٦	القيم الخلقية	وَتُرِيدُ أَنْ تَبْعَدَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَرِثِينَ (سورة القصص الآية: ٥)	٢٢
٣٦	القيم الخلقية	فَأَنْتَقَطَةٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا لَهُمْ عَدُوًا وَهُنَّا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا حَاطِينَ (سورة القصص الآية: ٨)	٢٤
٣٧	القيم الخلقية	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلِلُنِ هَذَا مِنْ شِيْعَتِهِ وَهُذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَزَرَهُ مُوسَى قَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (سورة القصص الآية: ١٥)	٢٥
٣٧	القيم الخلقية	وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَفْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسِّي إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاجْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (سورة القصص الآية: ٢٠)	٢٦
٣٨	القيم الخلقية	فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلَلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ حَيْرٍ فَقِيرٌ (سورة القصص الآية: ٢٤)	٢٧
٣٨	القيم الخلقية	فَجَاءَتْهُ إِحْدِيهِمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاٌ قَالَتْ إِنَّ أَيْنَ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ	٢٨

عَلَيْهِ الْفَصَاصُ قَالَ لَا تَخْفُّتْ بَجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ

(سورة القصص الآية: ٢٥)

٣٩

القيم الخلقية

٢٩

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحِلْوةَ  
الَّذِينَ يَلِيهَا يَأْتُونَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ (سورة  
القصص الآية: ٧٩)

٣٩

القيم  
العقائدية

٣٠

وَأَوْحَيْنَا إِلَى اُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفِتْ عَلَيْهِ  
فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْرِنِي إِنَّا رَأَدْدُهُ إِلَيْكِ  
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (سورة القصص الآية: ٧)

٤٠

القيم  
العقائدية

٣١

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوسَى فِرْغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا  
أَنْ رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (سورة  
القصص الآية: ١٠)

٤٠

القيم  
العقائدية

٣٢

فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ  
اللَّهِ حَقٌّ وَلَكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (سورة القصص  
الآية: ١٣)

٤١

القيم  
العقائدية

٣٣

فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبَقْعَةِ  
الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
(سورة القصص الآية: ٣٠)

٤١	القيم العقائدية	وَإِنْ الْقِيَمَاتُ كَيْفَلَمَا رَأَاهَا هَتَّرَ كَاهِنًا جَانٌ وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يُمُوسِي أَقْبِلَ وَلَا تَحْفَ قَلْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ (سورة القصص الآية: ٣١)	٣٤
٤٢	القيم العقائدية	أَسْلَكْ يَدَكِ فِي حَيْلَكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوَءَ وَاضْصِمْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذِنَكَ بُرْهَانِنْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَّهِ إِبْكُمْ كَانُوا قَوْمًا فِي سِقِّيَنَ (سورة القصص الآية: ٣٢)	٣٥
٤٢	القيم العقائدية	قَالَ سَنَشِدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا يَا إِنْتَنَا آتَنَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْعَلِيُّونَ (سورة القصص الآية: ٣٥)	٣٦
٤٢	القيم العقائدية	فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِأَيْتَنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَّ لِّ وَمَا سَمِعْنَا إِلَهًا فِي أَبَانَا الْأَوَّلَيْنَ (سورة القصص الآية: ٣٦)	٣٧
٤٣	القيم العقائدية	وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمِنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّلِيمُونَ (سورة القصص الآية: ٣٧)	٣٨
٤٣	القيم العقائدية	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا إِيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدْ لِي يَهَامِنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلَّيَ (سورة القصص الآية: ٣٨)	٣٩

أَطْلِعُ إِلَى إِلَهٍ مُّوْسَىٰ وَإِلَيْهِ لَا ظُنْهُ مِنَ الْكَذِّيْنَ (سورة  
القصص الآية: ٣٨)

٤٤	القيم العقائدية	الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (سورة القصص الآية: ٥٢)	٤٠
٤٤	القيم العقائدية	وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (سورة القصص الآية: ٣٥)	٤١
٤٥	القيم العقائدية	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ (سورة القصص الآية: (٥٦)	٤٢
٤٥	القيم العقائدية	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفُرَّارِ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْفُرَّارِ إِلَّا وَآهَلُهَا ظَلَمُوْنَ (سورة القصص الآية: ٥٩)	٤٣
٤٦	القيم العقائدية	وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (سورة القصص الآية: (٦٠)	٤٤

٤٦	القيم العقائدية	<p><u>أَقْمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لِقَيْهِ كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّاعً</u></p> <p><u>الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ</u> (سورة القصص الآية: ٦١)</p>	٤٥
٤٧	القيم العقائدية	<p><u>وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْתُمْ</u></p> <p><u>تَرْزُّعُمُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٦٢)</p>	٤٦
٤٧	القيم العقائدية	<p><u>فَالَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْوَيْنَا</u></p> <p><u>أَعْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّكَاتِ إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَيْنَا يَعْبُدُونَ</u></p> <p>(سورة القصص الآية: ٦٣)</p>	٤٧
٤٧	القيم العقائدية	<p><u>وَقَبْلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ فَوَرَأُوا</u></p> <p><u>الْعَذَابَ لَوْ أَكْفَمُ كَانُوا يَهْتَدُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٦٤)</p>	٤٨
٤٨	القيم العقائدية	<p><u>وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمُ الْمُرْسَلِينَ</u> (سورة القصص الآية: ٦٥)</p>	٤٩
٤٨	القيم العقائدية	<p><u>فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَاءُ يَوْمَدِي فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٦٦)</p>	٥٠
٤٨	القيم العقائدية	<p><u>فَآمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ</u></p> <p><u>الْمُفْلِحِينَ</u> (سورة القصص الآية: ٦٧)</p>	٥١

٤٩	القيم العقائدية	<p><u>وَرَبُّكَ يَحْلِقُ مَا يَشَاءُ وَيَحْتَازُ هِمَا كَانَ أَهُمُ الْخَيْرُونَ</u> سُبْحَنَ</p> <p>اللهِ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ (سورة القصص الآية: ٦٨)</p>	٥٢
٤٩	القيم العقائدية	<p><u>وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ</u> وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ</p> <p>وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٦٩)</p>	٥٣
٤٩	القيم العقائدية	<p><u>وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالآخِرَةِ</u> وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة القصص الآية: ٧٠)</p>	٥٤
٥٠	القيم العقائدية	<p><u>فُلُونَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ</u>  <u>الْقِيمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِضَيْاءٍ فَأَلَا تَسْمَعُونَ</u></p> <p>(سورة القصص الآية: ٧١)</p>	٥٥
٥٠	القيم العقائدية	<p><u>وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ</u>  <u>وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٧٣)</p>	٥٦
٥١	القيم العقائدية	<p><u>وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ</u></p> <p>(سورة القصص الآية: ٧٤)</p>	٥٧

٥١	القيم العقائدية	<u>وَنَزَّلْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَعَلَّمَنَا هَاتُوا بِرَهَانَكُمْ فَعَلِمُوا</u> <u>أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٧٥)	٥٨
٥١	القيم العقائدية	<u>وَابْتَغِ فِيمَا أَتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ</u> <u>مِنَ الدُّنْيَا وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ</u> <u>الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ</u> (سورة القصص الآية: ٧٧)	٥٩
٥٢	القيم العقائدية	<u>إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْنَ رَبِّي</u> <u>أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِإِهْدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ</u> (سورة القصص الآية: ٨٥)	٦٠
٥٢	القيم العقائدية	<u>وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ</u> <u>إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٨٨)	٦١
٥٢	القيم العقائدية	<u>وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهَ وَاسْتَوَى أَئِنْهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذِيلَكَ</u> <u>نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ</u> (سورة القصص الآية: ١٤)	٦٢
٥٣	القيم العقائدية	<u>وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِ مَا آهَلَكُنَا الْقُرُونُ</u> <u>الْأُولَى بَصَارِرَ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ</u> (سورة القصص الآية: ٤٣)	٦٣

٥٢	القيم العقائدية	<p>وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرُ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشُّهَدَاءِ (سورة القصص الآية: ٤٤)</p>	٦٤
٥٤	القيم العقائدية	<p>وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا فُرُونًا فَتَطَافَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنٍ تَنْثُوا عَلَيْهِمُ ابْنَتَنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (سورة القصص الآية: ٤٥)</p>	٦٥
٥٤	القيم العقائدية	<p>وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَنْهَمْ مِنْ نَذْيَرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (سورة القصص الآية: ٤٦)</p>	٦٦
٥٥	القيم العقائدية	<p>وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبُهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبِّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبَعَ ابْنَكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (سورة القصص الآية: ٤٧)</p>	٦٧
٥٥	القيم العقائدية	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْمَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سِحْرٌ تَظَاهِرًا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ (سورة القصص الآية: ٤٨)</p>	٦٨
٥٥	القيم العقائدية	<p>فُلُونَ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِإِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (سورة القصص الآية: ٧٢)</p>	٦٩

٥٦	القيم العقائدية	<p>وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْفِي إِلَيْكَ الْكِتَبُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ ظَهِيرًا لِلْكُفَّارِينَ (سورة القصص الآية: ٨٦)</p>	٧٠
٥٦	القيم العقائدية	<p>وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنِ اِيَّتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (سورة القصص الآية: ٨٧)</p>	٧١
٥٧	القيم العقائدية	<p>فُلُونَ قَاتُلُوا بِكِتَبٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ آهَدُهُ مِنْهُمَا آتَيْنَاهُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ (سورة القصص الآية: ٤٩)</p>	٧٢
٥٧	القيم العقائدية	<p>فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِبُّوا لَكَ فَاعْلَمُ أَنَّمَا يَتَّسِعُونَ أَهْوَاءُهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ (سورة القصص الآية: ٥٠)</p>	٧٣
٥٧	القيم العقائدية	<p>وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (سورة القصص الآية: ٥١)</p>	٧٤
٥٨	القيم العقائدية	<p>أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرِينَ إِمَّا صَبَرُوا وَإِذْ رَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفَقُونَ (سورة القصص الآية: ٥٤)</p>	٧٥
٥٨	القيم الشرعية	<p>قَالَ إِبْرَاهِيمَ أَرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَيِّ هَتَّيْنِ عَلَى أَنْ تَأْتِيْ جُرْجِيْنَ ثَمَنِيْ حِجَّجَ فَإِنْ أَنْعَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا</p>	٧٦

أُرِيدُ أَنْ أَشْقَى عَيْلَكُ سَتَحْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ

الصَّلِحِينَ (سورة القصص الآية: ٢٧)

٥٩

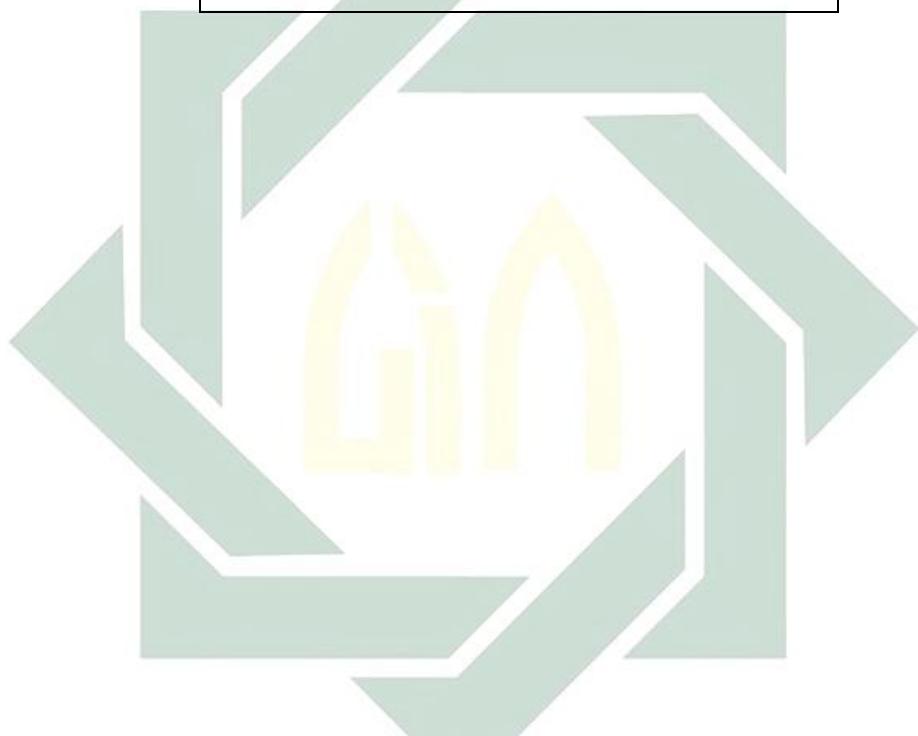
القيم الشرعية

٧٧

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَيْمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَانَ

عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ وَكِيلٌ (سورة القصص الآية:

(٢٨)



ص

## المراجع العربية

- الأثقر، عمر سليمان. العقيدة في الله. الأردن: دار النفائس، ١٩٩٩.
- البليدی، الشیخ أبي الحسن رشید. الشريعة الإسلامية وفقه التطبيق. دار السلم، ٢٠٠٧.
- ترمذی، إیرواندی. أركان الإیمان باللغة الإندونیسیة. المدینة: الجامعه الإسلامیة بالمدینة المنوره
- الدمشقی، الإمام أبي الفداء الحافظ ابن کثیر. تفسیر القرآن العظیم. بیروت: دار الكتب العلمیة، ٢٠٠٤.
- رشوان، حسین عبد الحمید أحمد. العلّم والبحث العلّمی دراسة في مناهج العلوم. إسكندریة: المکتبة الجامعیي الحدیث، ١٩٩٢.
- الشافعی، أبو الوفا نصراء الهرینی. القاموس المحيط. القاهرة: دار الحدیث، ٨١٧ هـ.
- الشایب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مکتب التحصیة المصرية، ١٩٦٣.
- عیسی، إبراهیم علیي السید علیی. الأحادیث والآثار الواردة في فضائل سور القرآن الكريم. القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٥.
- الغایبی، الشیخ مصطفی. جامع المدروس العربیة. بیروت: دار البیان، ٢٠٠٧.
- الفضلی، الشیخ عبد الهاדי. الإسلام مبدأ. المجهول السنّة. جمعیة الثقافة الإجتماعية
- الفقیه، اروی بنت عبد الله بن محمد. المقالة: "بحث في القيم". السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- فنستك، أ.ي. المعجم المفہرس لأنفاظ الحدیث. لیدن: مکتبة بریل، ٢٠٠٨.
- کنی، آیة الله محمد رضا مهدوی. البداية في الأخلاق العلمیة. بیروت: دار الهاדי، ٢٠٠٢.
- محسین، محمد سالم. تاريخ القرآن الكريم. المدینة المنوره: دعوة الحق، ٢٤٠٢ هـ.
- معلوف، لویس. المنجد في اللغة. لبنان: دار المشرف، ١٩٨٧.

منظور، الإمام العلامة بن. لسان العرب. بيروت، ٧١١ هـ.  
النور، جبور عبد. المعجم الادبي. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ .  
النووي، الإمام أبي زكريا يحيى بن ثرق. رياض الصالحين. دمشق: دار الريان للتراث، ٦٧٦  
. هـ.

الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد. أسباب نزول القرآن. بيروت: دار الكتب  
العلمية ١٩٧١ .

الواطي، الجسر. المنجد الوسيط في العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣ .



## المراجع الإندونيسية

Al Maragi, Ahmad Mustafa. ١٩٩٣. *Terjemah Tafsir al Maragi 20*. Semarang: Toha Putra

Djamaluddin, Burhan. ٢٠١٧. *Kesusasteraan Arab Jahiliyah*. Sidoarjo: Dwiputra Pustaka Jaya

Fananie, Zainudin. ٢٠٠١. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Pres

[https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%86\\_%D8%A4%D9%8A%D9%86\\_%D9%88%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D8%A7%D8%A1%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%86_%D8%A4%D9%8A%D9%86_%D9%88%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D8%A7%D8%A1%D8%A9)

Mahali, Mudjab. ٢٠٠٨. *Asbabun Nuzul Studi Pendalaman Al Qur'an*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada

Marzuki. ٢٠٠٩. *Prinsip Dasar Akhlaq Mulia Pengantar Studi Konsep-Konsep Dasar Etika dalam Islam*. Yogyakarta: Debut Wahana Press

Moleong dan Lexy. ٢٠٠٨. *Metodologi Pemelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Munawwir, Ahmad Warson. ١٩٩٧. *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia Surabaya*: Pustaka Progresif

Ratna, Nyoman Kutha. ٢٠٠٩. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Sugiono. ٢٠٠٧. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta

Wellek, Rene dan Austin Warren. ٢٠١٤. *Teori Kesusasteraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama

Wicaksono, Andri. ٢٠١٤. *Pengkajian Prosa Fiksi*. Yogyakarta: Garudhawaca